

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون بتيارت

ميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

- حمدي خديجة

- خروبي نضيرة

تحت عنوان

أثر المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

دراسة حالة: المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم و لقب الأستاذ
رئيس	أستاذ محاضر أ جامعة ابن خلدون تيارت	حيرش عبد القادر
مقررا ومشرفا	أستاذ محاضر أ جامعة ابن خلدون تيارت	دويس عبد القادر
مناقشا	أستاذ محاضر أ جامعة ابن خلدون تيارت	عدة عابد

السنة الجامعية: 2022- 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

- إلى من لم أشبع من أنفاسه وواريناه الثري ... روح أبي رحمة الله عليه.
- إلى من يرفرف القلب بلقائها، إلى التي لطلما أضاءت شموع وحدتي، ومن علمتني أن الصبر مفتاح حياتي، عرفت ان نجاحي يسعدها فنجحت لها أمي أطال الله في عمرها.
- إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله عز وجل، أختي "دنيا" وزوجها وأبنائها.
- إلى أخواتي الأعزاء، "محمد" يوسف"
- وسندي في هذه الحياة.
- إلى التي قضيت معها أجمل ذكرياتي أختي وصديقتي بشرى.
- إلى كل من تصفح هذه الورقات.

خديجة

إهداء

سبحان الذي وهبنا العقل سبحان الذي يستحق الشكر على نعمته وحده لا شريك له
والصلاة والسلام على أشرف خير الخلق الله أجمعين.

أما بعد أهدي هذا العمل إلى من أدنى له بحياتي وإلى من ساندني، ورواني من عطفه وحنانه
أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره.

إلى أغلى من في هذه الدنيا إلى من كانت سبب ويودي في الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت
أقدامها وكل تقدير أمني الغالية حفظها الله .

إلى من ملئوا علينا الدنيا إخوتي وأخواتي: عبد المالك، نور دين، ، دنية، ساسية، حورية،
خديجة، وزوجاتهم وأزواجهم.

إلى صديقاتي اللواتي أسعد بلقائهم،: أسماء، بشرى، سعيدة، نورة، سمية.

إلى كافة الأهل والأقارب وإلى كل من تصفح هذه الصفحات أهدي عملي المتواضع وأسأل
الله عز وجل، أن يوفقني فيه.

نصيحة

كلمة شكر

"مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم"

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية نشكر الله ونحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع ونسأله ان يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا بما علمنا وينفع به غيرنا نتوجه باسمي عبارات الشكر والعرفان إلى من كان مرشدنا ودليلنا في هذا العمل الدكتور.

"دويس عبد القادر" الذي أشرف على هذا العمل المتواضع كل الشكر والعرفان لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ابن خلدون تيارت.

وطاقتها الإداري وكل أساتذتها الكرام.

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو كان بمساهمة صغيرة.

وفي الختام تترك جزاءكم لله وهو خير الشاكرين.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	
كلمة شكر	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال.....	
مقدمة	أ-و

الفصل الأول دراسة نظرية حول المحاسبة السحابية

المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة السحابية	7
المطلب الأول: خدمات المحاسبة السحابية.....	7
المطلب الثاني: أهداف ومكونات المحاسبة السحابية.....	10
المطلب الثالث: خصائص المحاسبة السحابية وتحدياتها	13
المبحث الثاني: إطار مقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية.....	16
المطلب الأول: العوامل التي أدت الشركات الى إعتماها على المحاسبة السحابية	16
المطلب الثاني: مزايا وعيوب المحاسبة السحابية	19
المطلب الثالث: المحاسبة السحابية مقابل المحاسبة التقليدية	22
المبحث الثالث: مفهوم الأداء المالي وتقييمه في المؤسسات الإقتصادية	25
المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي.....	25
المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية.....	26

المطلب الثالث: أهمية الأداء المالي 28

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري لولاية تيارت

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت 33

المطلب الأول: تعريف للمؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري 33

المطلب الثاني: المصالح المعتمدة لدى مؤسسة النقل الحضري والشبه الحضري 34

المطلب الثالث: المهام المعمول بها في مؤسسة النقل الحضري تيارت 41

المبحث الثاني: النظام المحاسبي في المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري 50

المطلب الأول: الوثائق المحاسبية المعتمدة في المؤسسة العمومية للنقل الحضري 50

المطلب الثاني: تسجيل العمليات المحاسبية في المؤسسة العمومية 55

المطلب الثالث: الرقابة الداخلية في المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري - تيارت 56

المبحث الثالث: إنعكاس تطبيق المحاسبة السحابية على المؤسسة 58

المطلب الأول: مزايا وعيوب المحاسبة التقليدية 58

المطلب الثاني: أثر مزايا استخدام المحاسبة السحابية على المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري

..... 60

المطلب الثالث: قياس مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري 61

خاتمة 65

قائمة المصادر والمراجع: 68

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحات	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	المهام المعتمدة لدى المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت	جدول رقم (1-2)
49	معدلات الأعمار حسب كل مصلحة	جدول رقم (2-2)
54	الميزانية المعتمدة في المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت	جدول رقم (3-2)

قائمة الأشكال:

الصفحات	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	مكونات نظام المحاسبة السحابية	الشكل رقم (1-1)
34	الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت	الشكل رقم (2-2)
36	هيكل لتوزيعات مصلحة الاستغلال في المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت	الشكل رقم (2-3)
38	هيكل لتوزيع مصلحة الصيانة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت	الشكل رقم (2-4)
40	هيكل لتوزيع رئيس مصلحة التموين للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت	الشكل رقم (2-5)
55	دفتر اليومية للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت	الشكل رقم (2-6)

مقدمة

خلال السنوات الأخيرة سعت معظم المؤسسات في ظل التطور السريع في العالم الرقمي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تحسين وترقية أدائها ومواكبة متطلبات الثورة الرقمية للمنافسة والتهيئة للإندماج في اقتصاد عالمي، مما أوجب على علم المحاسبة التأثر والتأثير بهذه التطورات، وعلى رأسها المحاسبة السحابية، التي أصبحت نموذجاً أساسياً لنظم تكنولوجيا المعلومات على مدى سنوات قليلة ماضية، حيث أصبحت أكثر قوة وأكثر من أي وقت مضى.

المحاسبة السحابية من أهم الاهتمامات المتزايدة للمؤسسات في جميع أنحاء العالم، وهي تعمل على تسهيل أعمال محاسبية المؤسسة بنقل المعلومات بين مختلف أقسام وفروع المؤسسة كما تسعى لربط المؤسسة من العملاء والموردين وغيرها من الأطراف، كما تساعد الوحدات الاقتصادية في تنظيم العمل المحاسبي بالاعتماد على شبكة الانترنت وفق أنظمة مخصصة توفر جميع الإجراءات المحاسبية.

كما أن استخدام هذه الخدمة يعزز من الإمكانيات التنافسية للمؤسسة وبلغى العديد من التكاليف التي تتسم بها البرامج التقليدية مثل تكاليف التحديث، الصيانة، إدارة البنية التحتية وغيرها، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسات خاصة التساؤل المالي ولذلك سنحاول معالجة هذا الموضوع من خلال التساؤل الرئيسي:

الإشكالية:

كيف يؤثر استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

من أجل الإجابة على السؤال الجوهرى إرتئينا تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا نعني بالمحاسبة السحابية وما علاقتها بتحسين الأداء المالي؟

- ما مفهوم الأداء المالي؟ وما دوره في المؤسسات الاقتصادية؟

- وكيف يتم قياسه محاسبياً؟

الفرضيات: من أجل الإجابة على الأسئلة التالية نصوغ الفرضيات التالية



- 1- هي تقنية حديثة تعتمد على شبكة الأنترنت أحيانا وعلى وسائل الاتصال الأخرى، قد يمكن لها ان تساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- 2- يقصد بالأداء المالي النتيجة المتوصل إليها، وقد يعكس الأداء المالي الجيد تطور ونمو المؤسسة.
- 3- يمكن قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات خاصة بالمحاسبة السحابية فقط.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذه الدراسة بتناولها موضوع يخص قطاع كبير ومهم للمؤسسات الاقتصادية في ظل المنافسة الشديدة على المستوى المحلي والدولي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة ومنها نموذج المحاسبة السحابية.

المحاسبة السحابية تساهم في توفير وخفض التكاليف، المرونة، ورغم ذلك إلا أن تطبيقها أكثر تعقيدا لذلك يقتصر تطبيقها على بعض الشركات الكبرى.

أهداف الدراسة:

- تقديم مفهوم المحاسبة السحابية ومزاياها وخدماتها التي توفرها.
- إبراز كيفية استخدام برامج المحاسبة السحابية.
- دراسة أثر استخدام خدمة المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

أسباب اختيار الموضوع:

- هناك عدة أسباب اختيار الموضوع نذكر منها:
- الرغبة الشخصية في التعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا لأهميته التي يحظى بها.
 - دراسة مواضيع جديدة للاستفادة منها.
 - حاجة البيئة الاقتصادية لمثل هذه الدراسات.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: طوير إيمان نور الهدى، ميمون فاطمة الزهراء: " استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية " مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، حيث عالج الباحثان الإشكالية التالية: هل يؤثر استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية؟

وخلصت إلى النتائج التالية:

- تساعد المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف التقنية وتقلص وقت إعداد العمل المحاسبي وتحسين جودة القوائم المالية ومرونة وسرعة تدفق المعلومات.
 - ينبغي إجراء تقييم حكيم إذا احتاجت الشركات إلى استخدام خدمة الحوسبة السحابية وتوفيرها.
 - لم يتم تحسين المؤشرات المالية الأخرى بشكل ملحوظ قد يكون وقت التقييم قصيرا جدا.
- الدراسة الثانية:** بوغزالة حمد مسعودة، مسعودي الشیخة، محلو فايزة، " المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على استخدامها" مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي حيث عالج الباحثان الإشكالية التالية: ماهي العوامل المؤثرة على اعتماد المحاسبة السحابية؟ وخلصت إلى النتائج التالية:

- تملك المحاسبة السحابية مزايا يجعلها أنسب بيئة تطويرية يمكن للشركات والمنظمات التوجه إليها من أجل تطوير وتحسين نظم معلوماتها بشرط امتلاك رؤية واضحة لها.
- تسهل المحاسبة السحابية عملية التبادل.
- سهولة التوسع في التطبيقات عند استخدام نظام المحاسبة السحابية.
- تحدد المحاسبة السحابية مدى إنجاز العاملين لمهامهم.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المراجع في الكتب وافتقارها على المجلات..
- واجهنا صعوبة في توفر المعلومات المتعلقة بالمؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت.



- قلة المؤسسات التي تعتمد على المحاسبة السحابية.

المنهج المستخدم:

من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع قمنا باستخدام المنهج الوصفي في الفصل الأول إضافة إلى الاستعانة بالمنهج الرياضي في حساب بعض مؤشرات التوازن المالي إضافة إلى المنهج التحليلي والمنهج الرياضي في الفصل الثاني من الموضوع.

تقسيمات الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول عموميات حول المحاسبة السحابية وعالجناه في ثلاث مباحث كان المبحث الأول يتمحور حول عموميات المحاسبة السحابية ، أما المبحث الثاني إطار مقارنة بين المحاسبة السحابية والتقليدية وخصصنا المبحث الثالث للتطرق إلى مفهوم الأداء المالي و تقييمه في المؤسسات الاقتصادية.

أما الفصل الثاني عبارة عن دراسة ميدانية لمؤسسة النقل الحضري والشبه الحضري وقسمناه بدوره إلى ثلاث مباحث حيث يتمحور المبحث الأول تقديم عام للمؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري تيارت، أما المبحث الثاني النظام المحاسبي في المؤسسة وخصصنا المبحث الثالث للتطرق إلى انعكاس تطبيق المحاسبة السحابية على المؤسسة.

الفصل الأول

الإطار النظري للمحاسبة السحابية

تمهيد

تعتبر المحاسبة السحابية بمزاياها وعيوبها واحدة من التحديات التكنولوجية والإلكترونية التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية حالياً، وحتى تتمكن المؤسسات من مواجهتها لا بد من توفر الإرادة والمبادرة للاستفادة من فوائدها والعمل على الحد من آثارها السلبية، حيث توفر هذه التقنية الكثير من الوقت والجهد والتكلفة بالاعتماد على الانترنت، وتسهل العمل المحاسبي وتقلل من احتمالية الوقوع في الخطأ وتضمن حماية البيانات من التلف أو الضياع، وهذا من خلال إطلاع على البيانات من التلف أو الضياع وهذا من خلال متصفح الويب، تسعى مؤسسات للاستفادة منها في مجالات عملها لمساعدتها في تحقيق أهدافها، وقد يؤثر على الأداء المالي للمؤسسات وسنقوم بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة السحابية.

المبحث الثاني: إطار المقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية.

المبحث الثالث: مفهوم الأداء المالي وتقييمه في المؤسسات الاقتصادية.

المبحث الأول: عموميات حول المحاسبة السحابية

سيتم التعرض بالذكر إلى المحاسبة السحابية بشكل عام وتقديم ما يمكن من معرفة هذه التقنية الحديثة، فقد أدى الاعتماد على التكنولوجيا معلومات إلى تحولا في طبيعة الأعمال والممارسات المحاسبية، وفي استخدام أكثر لأجهزة الكمبيوتر وغيرها من التكنولوجيا الرقمية في معالجة البيانات.

المطلب الأول: خدمات المحاسبة السحابية

قبل أن نستعرض الخدمات التي توفرها المحاسبة السحابية يكون لزاما علينا إبراز المحاسبة السحابية.

أولاً: تعريف المحاسبة السحابية: مصطلح سحابة "Cloud" يشير إلى الوصول للبرامج والبيانات عن الانترنت في أي وقت ومن أي مكان بواسطة أي جهاز يؤمن الاتصال بالانترنت، ومصطلح محاسبة سحابية "CloudAccounting" يعتبر وصفا لاستخدام التكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب، وعند استخدام المحاسبة السحابية تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات¹.

وفي تعريف آخر نقول بأن المحاسبة السحابية هي برنامج محاسبة يعمل على خادم بدلا من أداة حوسبة محلية مثل سطح المكتب، هذا البرنامج يقوم بإرسال المعلومات إلى السحابة للمعالجة ثم إعادتها إلى المستخدم ، فالمستخدمين يمكنهم الوصول إلى البيانات باستخدام أي جهاز متصل بالانترنت عن طريق متصفح الويب².

¹ وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية ميدانية العلم - جامعة العراق، المجلد11، العدد1، 2019، ص03.

² بوغزالة حمد مسعودة، سعودي شيخة، محلو فايضة، المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها، رسالة ماستر تخصص محاسبة، قسم علوم مالية كلية الكلية العلوم الإقتصادية والتجارية، علوم التسيير - جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، غير منشورة³ 2021، ص 15.

وفي تعريف مبسط هي عبارة عن تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم إستضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها وتتم جميع وظائف التطبيق عبر الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم¹.

المحاسبة السحابية هي نموذج نشر تكنولوجيا المعلومات بناء على الافتراضية حيث يتم نشر الموارد والتطبيقات والبيانات متعلقة بالبنية التحتية عبر الأنترنت باعتبارها خدمة موزعة بواسطة مقدم خدمة أو أكثر حيث يكون هذه الخدمات قابلة للقياس عند الحاجة ويمكن تسعيرها على أساس الدفع مقابل الإستخدام².

كما تعرف هي بمثابة تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة وهي عبارة عن أجهزة خوادم يتم الوصول إليها عن طريق الأنترنت لتحويل البرامج من منتجات إلى خدمات، يتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر الأنترنت دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة والخبرة والتحكم بالعتاد، ونعني بها مجمل الخدمات التي تتم عن أجهزة وبرامج متصلة بشبكة الأنترنت تحصل بياناتها في شكل سحابة افتراضية تضمن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع³.

وفي تعريف آخر المحاسبة السحابية فهي تقنية قائمة على نظام محاسبي يتيح للمستخدمين إجراء العمليات بسهولة أكبر كونها حوسبة.

¹ يمان ابراهيم احمدن العوامل المؤثرة على توجه الشركات لإعتماد على المحاسبة السحابية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، جامعة أربيل التقنية، العدد54، العراق، 2020، ص167.

² أسماء حوري، خولة خضراوي، ياسمين قريرة، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي، رسالة ماستر تخصص محاسبة قسم العلوم المالية ومحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي غير منشورة. 2021، ص08.

³ ممدوح سالم الفقى، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مدرس تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة، 2013، ص01.

تشير المحاسبة السحابية بشكل رئيسي إلى التكنولوجيا التي يمكن أن تحقق تخزين المعلومات المحاسبية باستخدام وسائل مختلفة، ومن ثم إنشاء قاعدة بيانات كبيرة يطلق عليها بـ "سحابة" حيث أنه بعد الاتصال بالشبكة يمكن تصفح المعلومات من خلال البيانات المحاسبية¹.

المحاسبة السحابية تستخدم برامج محاسبية مستضافة على "سيرفرات" لطرف ثالث على الانترنت مما سهل على الشركات إعداد حساباتها من خلال شركات محاسبة متخصصة، مما أدى إلى تخفيض تكاليف إعداد القوائم المالية بالإضافة إلى أمثال أكثر للأنظمة والقوانين المعمول بها في العالم.

وبشكل عام تستخدم أجهزة خادم لإجراء وتخزين جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة، بحيث تتحول برمجيات المحاسبة من منتجات إلى خدمات تقوم بها شركات أخرى².

ثانياً: أنواع الخدمات التي توفرها المحاسبة السحابية:

يمكننا عرض وتقديم تلخيص أنواع الخدمات المحاسبة السحابية التي يمكن توفيرها من قبل الموفر الخدمة السحابية للزبائن وهي:

البنية التحتية كخدمة "Lass": إختصار لكلمة: Lass Infrastructure As A service

يتيح هذا النموذج للمستفيد إمكانية استخدام موارد الحوسبة الأساسية كقوة المعالجة ووحدات التخزين والأجهزة الوسيطة، وبذلك يتمكن من التحكم بإدارة نظام التشغيل والتخزين والتطبيقات لكن لا يمكنه التحكم بالبنية التحتية الرئيسية للسحابة³.

البرنامج كخدمة: "saas" البرمجيات: يمكننا القول بأن: Saas Software As A Service

تشير البرامج عبر السحابة وتعالجها نموذجاً يتحدى به في توزيع البرامج عبر الأنترنت مع العلم أن الزبائن الذين يدفعون ثمن الاستخدام لا يمتلكون هذه البرامج التي يستخدمونها، أي

¹ زكريا دمدوم، وليد مرغني، طارق صدرأوي، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تحديات إعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية - دراسة ميدانية - مجلد 13، عدد03، سنة2020، ص478.

² سلوى مرار عوض، علوية سعيد عثمان، عبير بكري سر الحتم، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة وإدارية أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة، في جامعة الملك خالد، مجلد08 عدد02، سنةجوان2021، ص146 -

³بوغرارة زينب، غام نذير، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية الحوسبة السحابية وأبعادها ضمن متطلبات المكتبات الافتراضية الجامعية، معهد علم مكتبات جامعة قسنطينة(الجزائر 02) مجلد07، العدد04، 14جوان2022، ص238.

مزودي "saas" عموما يسعون التطبيقات باستخدام رسوم الإشتراك، إلا أن سلبية "saas" الرئيسية هي أن بيانات المستخدمين المخزنة على خادم مزود السحابة¹.

- النظام الأساسي كخدمة "paas": المنصة: ويرمز لها **Pass Plat Form as A Service**

هو برنامج الذي يتم من خلاله توفير منصة حوسبة وهي التي تستخدم من قبل المطورين والمبرمجين، حيث توفر بيئة تطوير متكاملة تمكنه من تشغيل أو تصميم وإنشاء وإختيار ونشر تطبيقات الخاصة بهم بسهولة أكبر وميزات أفضل مما لو قام إنشائها في بيئة البرمجية المحلية².

المطلب الثاني: أهداف ومكونات المحاسبة السحابية

أولاً: أهداف المحاسبة السحابية:

- بعد تطرقنا إلى مفهوم المحاسبة السحابية من خلال جملة من التعاريف فيمكننا القول بأنها تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن تحديدها في نقاط كالآتي³:
- تجعل جهاز الحاسوب مجرد عبور للوصول إلى الخادم "Service" الذي يحوي مساحة تخزين تمكن المستفيد التعامل مع بياناته.
- توفر مساحة تخزينية للمعلومات عالية الجودة.
- إتاحة الوصول إلى المعلومات وسهولة إسترجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر شبكة الأنترنت فيه.
- إكتفاء الحاجة إلى عمل نسخ إحتياطية للمعلومات المخزنة، على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية كالأقراص أو الفلاش وغيرها.
- إتاحة معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية بصورة مجانية، مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت والصيانة.

¹ خولة واصل، خالد رجم، مجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، دراسة حالة مؤسسة 2A تأمينات، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، قاصدي مراح_ ورقة، 2019، ص189.

² أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، أحمد مخلوف، مجلة الميادين الإقتصادية، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، جامعة الجزائر 03، جامعة الأردن، مجلد 01، عدد 01، سنة 2018، ص14-15.

³ محمد كلو صباح، الحوسبة السحابية، مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، قسم الدراسات المعلومات، جامعة السلطان، قابوس، 17-19 مارس 2015، ص03.

- توفير عملية المشاركة بالمعلومات بين المستخدمين، وسهولة تداولها وتنقلها عبر شبكة الأنترنت بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتھا.
- توفير للمستفيد إمكانية معالجة المعلومات عن بعد والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات علیھا، و تحديد مستويات الإطلاع علیھا، إضافة إلى التنظيم في حفظھا وتخزينھا.

ثانيا: مكونات المحاسبة السحابية

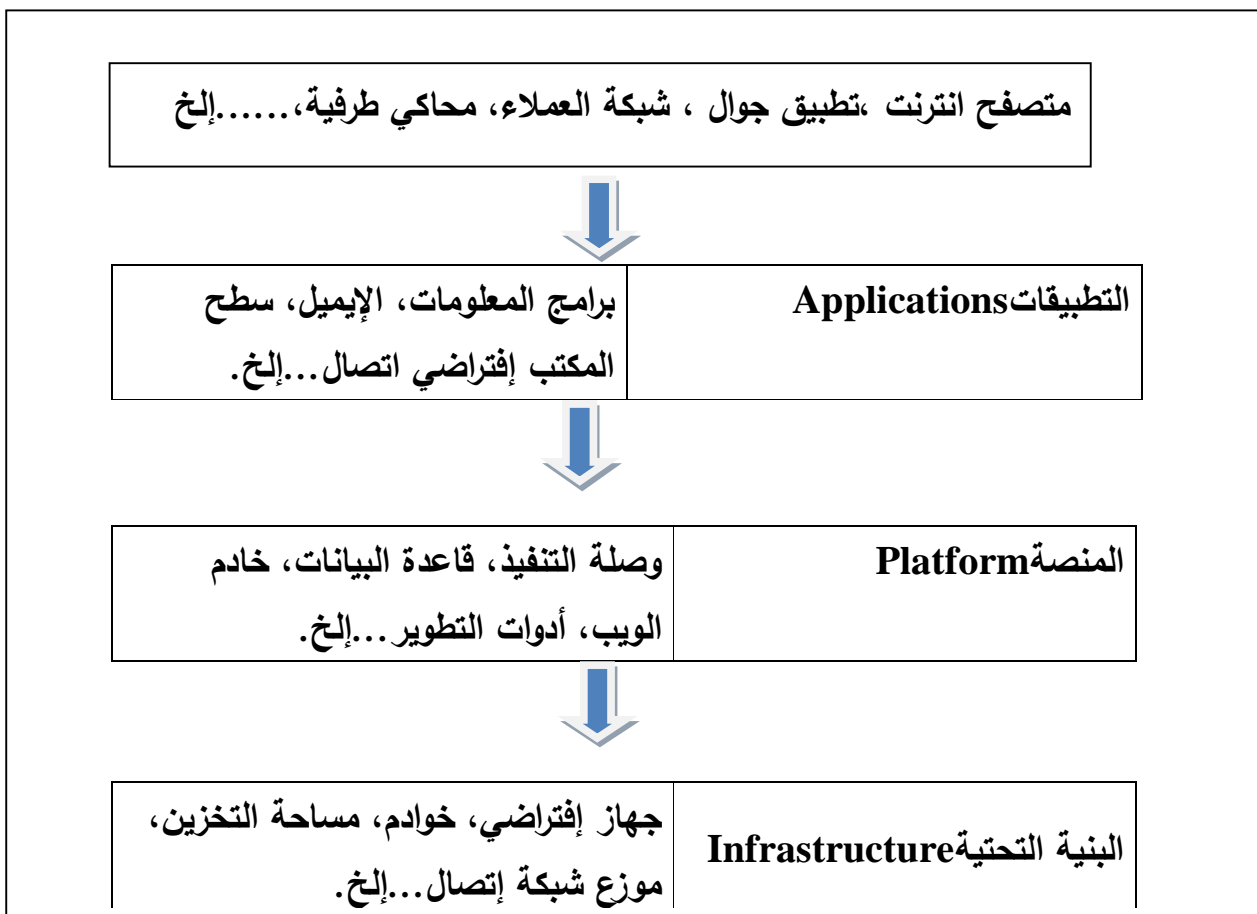
تشمل المحاسبة السحابية على خمس مكونات أساسية¹:

- 1- **التطبيقات: Applications:** وهي البرامج والخدمات التي يمكن أن يشغلها العميل في السحابة، والتي من تخفيف أعباء الصيانة والتطوير عن المستخدم مع خدمة **Software as a service**.
- 2- **العميل: Client:** وهو العميل أو المستخدم الذي يستخدم جهازه (سواءً كان حاسوب أو هاتف محمول) للاستفادة من الخدمة ومن الممكن أن يمتلك نظام تشغيل يدعم السحابة أو يستخدم المتصفح فقط.
- 3- **Infrastructure:** هي البنية التحتية للسحابة.
- 4- **Platform:** هي المنصة التي يستخدمها المستخدم في السحابة مثل **Java** و **google.webtoolkit** في محرك البحث في **Google**.
- 5- **Service:** هي الخدمة التي تستخدمها السحابة، يتعلق الأمر الموضوع أكثر بمصطلح **Software as a service**، وهي خدمة التي تتاح على السحابة كعملية تحويل منتجات الحاسوب إلى خدمات.

¹ أسماء حوري ، حولة خضراوي ، ياسمين قريرة ، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي ، رسالة ماجستير ، تخصص محاسبة، قسم علوم مالية ومحاسبة مرجع سبق ذكره ، ص 11- 12.

نستخلصها في الشكل الموالي:¹

الشكل (1-1): مكونات نظام المحاسبة السحابية



مصدر: رفيق يوسفى عبد العزيز قنال، أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي في

المؤسسات الإقتصادية - دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، مجلد 07 - العدد 01 سنة 2021،

ص366.

¹ رفيق يوسفى عبد العزيز قنال اثر التوجه نحو التطبيق، المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية، دراسة

المطلب الثالث: خصائص المحاسبة السحابية وتحدياتها

تتميز المحاسبة السحابية عن غيرها بخصائص تميزها عن المحاسبة التقليدية نذكرها:

أولاً: خصائص المحاسبة السحابية¹:

تمتاز المحاسبة السحابية بعدة خصائص تعمل من خلالها على:

- **الخدمة الذاتية بناءً على الطلب:** تقديم الخدمات الحاسوبية من جانب واحد، حيث يتلقى المستفيد من خدمة الحوسبة السحابية الخدمة عند طلبه دون تدخل من مورد الخدمة، يجب على المورد الخدمة لتطوير وصيانة الأجهزة لهذه الوظيفة.
- **الوصول الشبكي الواسع:** هذه الخاصية تمكن المستفيد إلى الوصول إلى تلك الموارد عبر القنوات ومنصات مختلفة مثل الكمبيوتر المحمول والهواتف الذكية ومختلف الأجهزة العادية.
- **تجميع الموارد "حزم الموارد":** تقوم بجمع الموارد الحوسبة لخدمة العديد من المستفيد باستخدام نموذج متعدد العملاء مع تحديد الموارد المادية والإفتراضية المختلفة وإعادة تعيينها حسب الطلب بمعنى تلبية إحتياجاتهم من الموارد على اختلاف إهتماماتهم، ومن أمثلة الموارد مساحات التخزين والمعالجة والذاكرة وسعة نطاق الشبكة والحاسب الإفتراضية.
- **المرونة والسرعة:** في هذه الخاصية تقوم بتوفير الخدمات بشكل سريع ومرن، مما يسمح بتوسيع نطاق الموارد المستخدمة أو تخفيضه بسرعة، علماً أن هذه الخطوة تتم تلقائياً في بعض الحالات، وتكون بالنسبة للمستهلك، غالباً الخدمات المتاحة لتقديمها غير محدودة ويمكن شراؤها بأي كمية وأي وقت، فنقول أي الإستجابة للتغير في إحتياجات المستفيدين وبسرعة الأداء.
- **قياس الخدمة:** ويتم من خلال هذه الخاصية استخدام الموارد (المحاسبية) الحاسوبية من خلال الاستفادة من قدرة القياس عند مستوى معين من التجريد بما يتناسب مع نوع الخدمة مثل: (التخزين، المعالجة وسعة النطاق وحسابات مستخدمين النشطة)، فهذا القياس يكون لدى مقدم أو مورد خدمة الحوسبة وملتقي الخدمة أو المستفيد.

¹ وليد ببيبي، زينب تمرابط، يزيد تقرار، مجلة اقتصاد المال والأعمال الحوسبة السحابية ودورها في خدمة المال والاعمال تجربة المملكة العربية السعودية، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، المجلد 03، 24 سبتمبر 2022، ص 374.

ثانيا: تحديات المحاسبة السحابية:

على الرغم من تعدد مزايا المحاسبة السحابية، إلا أن هناك عوائق تحد من انتشارها، فقد لا توفر السحابة جميع الخدمات التي يحتاج إليها المستفيد، فتمثل التحديات التي تواجه منظمات الأعمال عند اعتمادها على المحاسبة السحابية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **الأمن والخصوصية:** خصوصية البيانات هي مصدر قلق رئيسي للمؤسسات ومنظمات، فهي لا يمكنها معرفة أين يتم تخزين البيانات الخاصة بها، فالبعض الآخر يرى أن المعلومات لا تكون آمنة إلا عند إرادتها في شبكة داخلية، هي مسؤولة موفر الخدمة من خلال تساؤلات التي أثارت مجموعة أسئلة: هل البيانات آمنة؟ من يستطيع الوصول إليها؟ فموفر الخدمة ملزم بتوفير بنية تحتية قوية وأدوات وأماكن تخزين آمنة.

- **الدقة والموثوقية:** بعض المؤسسات والمنظمات لديها مخاوف من تبني حلول الحوسبة السحابية بسبب اعتماد هذه الحلول على شبكة الأنترنت، لذا تحتاج المؤسسة إلى معرفة الكثير من التفاصيل حول تصرف موفر الخدمة حيال وقوع عطب أو فشل غير متوقع، في عمل البنية التحتية للسحابات لتفادي مجموعة أسئلة مثل: هل يمكن ان تلبى الحوسبة السحابية احتياجات منظمة الأعمال في العمل 24 ساعة وعدم حدوث توقف في خدمة؟

- **التشغيل البيئي:** هي طريقة لمعرفة عمل أو كيفية نقل المعلومات بين السحابة الخاصة والسحابة العامة أمر ضروري للمؤسسة التي تريد تبني نموذج السحابة الهجينة، لأن عدم وجود معايير عالمية أدى إلى مخاطر كبيرة جراء تحكم مزودي الخدمات السحابية في البيئة السحابية.¹

- **السيطرة:** وتعني أن المنظمة عندما تتبنى الحوسبة السحابية فإنها ستصبح تحت رحمة مجزء الخدمة، الذي يمكن أن ينتسب للمنظمة بجملة من المشاكل طالما يتم تشغيل الملفات والبيانات والعمليات في البنية التحتية الخاصة به، مع احتمال توقف الخدمة لسبب أو آخر مما يضطرها للبحث عن حل بديل.

¹ براق عيسى، براق سيد وائل، Revue d'ecnomie et statistique appliquée، رهانات وتحديات اعتماد المؤسسات الجزائرية للحوسبة السحابية، جامعة البلدة 02 العفرون، القليعة-الجزائر، مجلد14- العدد02، 2017/12/31، ص62-63.

- اتفاقيات مستوى الخدمة: وهنا يمكننا القول بأنها تتضمن التفاهم المشترك حول نوعية الخدمات والأولويات والمسؤوليات والضمانات بين مقدم الخدمة السحابية والمستفيد، وقد لا يوفر الكثير من مجهزي الخدمة السحابية مستويات جيدة من هذه الاتفاقيات، وهو ما يتعارض مع المتطلبات الأساسية لتحول المؤسسات الكبيرة إلى خدمات الحوسبة السحابية.¹

¹ حياة طهراوي، مجلة البحوث والدراسات العلمية الحوسبة السحابية كآلية لتفعيل التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائري-مابين الحتمية والخيار - جامعة البليدة الجزائر، ، مجلد 15، عدد1،سنة 2021 ص20.

المبحث الثاني: إطار مقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية

سيتم التطرق إلى الحديث عن العوامل التي أدت الشركات لاعتمادها على المحاسبة السحابية وذلك من خلال إبراز مزاياها وعيوبها وما توفره من خدمات.

المطلب الأول: العوامل التي أدت الشركات لاعتمادها على المحاسبة السحابية:

إن المستخدمين يتوجهون نحو اعتماد على المحاسبة السحابية ويعتمد على القبول والثقة للنظام وسهولة الاستخدام، هما العاملان الرئيسيان اللذان يحددان توجه المستخدمين وسنتطرق في هذا المطلب إلى العوامل التي تعتمد عليها المحاسبة السحابية.

- **سهولة الاستخدام:** يعرف مفهوم سهولة الاستخدام بأنه الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام التكنولوجيا خاليا من الجهد، يعتبر المستخدمين أن نظام المعلومات سهل الاستخدام فمن المؤكد أنه سيتم استخدام نظام المعلومات، على العكس من ذلك إذا كان نظام المعلومات يعتبر صعب الاستخدام فلن يتم استخدام نظام المعلومات، إن تطور وسهولة استخدام المحاسبة السحابية في هذه الدراسة هو آراء وافتراضات المستخدمين بأن تطبيقات المحاسبة السحابية التي ليست واضحة وسهلة الفهم، يشعر المستخدمون بأن المحاسبة السحابية تسهل عملهم بأنه يمكن إجراؤها في أي مكان، في ما يلي تقسيم الأبعاد الإدراكية لسهولة الاستخدام على النحو التالي:¹

-التفاعلات الفردية مع النظام واضحة وسهلة الفهم.

-ليست هناك حاجة لبذل الكثير من الجهد والتفاعل مع النظام.

-نظام سهل الاستخدام.

-سهولة تشغيل النظام بما يتوافق مع ما يريد الفرد القيام به.

- **الثقة:** الثقة تحدث إذا كان لدى شخص ما ثقة في تبادل مع شريك يتمتع بالنزاهة ويمكن الوثوق به، بناء على فهم الثقة يمكن استنتاج أن الثقة هي إيمان الشخص بوضع الخيارات على الجانب الآخر في حالة متغيرة ومحفوظة بالمخاطر وتأمل أن يقوم الشخص الموثوق به اتخاذ

¹زكريا دمنوم، وليد مرغني، طارق صدراوي، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية - دراسة ميدانية - مجلد 13، عدد 03، سنة 2020، ص 480، مرجع سبق ذكره.

إجراء للشخص الذي يؤمن بها، بمعنى الثقة في تطبيقات المحاسبة السحابية هو المكان الذي يكون فيه الشخص على استعداد الثقة في المحاسبة السحابية وهي انعكاس لمكونين:

- **المصدقية:** والتي تستند إلى مقدار الثقة في الشراكات مع المنظمات الأخرى وتتطلب الخبرة لإنتاج فعالية العمل والموثوقية.

- **الالتزام:** الذي يقوم على مقدار الثقة في الشراكات التي لها أهداف ودوافع، والتي تعتبر مزايا للمنظمات الأخرى عند ظهور ظروف جديدة، وهي الظروف التي لا يتشكل فيها الالتزام.

- **القدرة:** هي الإيمان بقدرة المرء على استخدام تطبيقات الكمبيوتر وأنظمة التشغيل ومعالجة الملفات والأجهزة وتخزين البيانات واستخدام مفاتيح لوحة المفاتيح لتنفيذ المهام بشكل جيد هناك ثلاث أبعاد للقدرة.¹

-**الحجم:** هو مستوى قدرة الشخص في الحوسبة.

- **القوة:** إلى مستوى ثقة الشخص في قدرته على إكمال المهام المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر بشكل صحيح.

- **القدرة العامة:** تتميز إلى مستوى خبرة الفرد في الأجهزة والبرامج، فإذا كان الشخص في قدرته على إكمال المهام المتعلقة الذي يتمتع بمستوى عال من القدرة العامة يعتبر قادرا على استخدام برامج وأنظمة كمبيوتر مختلفة مقارنة بشخص لديه مستوى منخفض من القدرة العامة.²

-**أمن النظام:** يعتبر أمن نظام المعلومات المحاسبية بكونه درجة الحماية التي يتمتع بها النظام ضد الوصول غير المشروع بنوعية المادي، وتعتبر مستويات الأمن الجيدة أداة مهمة لتقليل المخاطر والتهديدات الناجمة عن الاستخدام غير الأخلاقي للبيانات (مثل: تدمير، تعديل، تبويب، تسريب البيانات) كما تعتبر مستويات الأمن الجيدة لنظام المعلومات المحاسبي أداة لتقليل المخاطر المرتبطة بالاستخدام المادي غير المشروع مثل: السرقة، الإلتاف المقصود لبعض

¹زكريا دمدوم وآخرون، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية - دراسة ميدانية - سنة 2020، ص 480، مرجع سبق ذكره.

² زكريا دمدوم وآخرون، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية، في بيئة أعمال الجزائرية. مرجع سبق ذكره ص 480

مكونات النظام ويتوجب على إدارة نظم المعلومات المحاسبية والشركات المبرمجة للأنظمة المحاسبية على الانترنت، ويهدف تقوية أمن النظام يجب تصميم بنية تكنولوجية آمنة من ناحية واعتماد سياسات واجراءات، والفصل بما يتعلق بوظائف معالجة وحيازة البيانات، واستعمال نظم الرقابة الوصول المادي والمنطقي وتعزيز اجراءات حماية الحواسيب الشخصية، وتنفيذ متطلبات عمل التجارة الالكترونية.

- **جاهزة النظام System Availability**: تعرف جاهزة النظام بأن النظام متاح للتشغيل والاستخدام على النحو الملتزم أو المتفق عليه، ويتجلى استخدام النظام على القدرة على تنفيذ أنشطة دورة معالجة البيانات وإدخال وتخزين ومعالجة وإعداد التقارير بأكبر كفاءة ممكنة.

- **نزاهة وسلامة المعلومات Processing Integrity**: كونها تتميز بدقة واتقان، وشرعية عمليات المعالجة للبيانات في نظام المعلومات المحاسبي، وتوصف بالسلامة بأنها جيدة، إذا كان قادرا على تنفيذ عمليات المعالجة المخططة ضمن جداول الزمن الموضوعه من ناحية، مع ضمان عدم حصول أي وصول أو استخدام غير مشروع لموارد عمليات المعالجة من ناحية أخرى.

- **سرية المعلومات Confidentiality Information**: يعرف هذا المبدأ على أنه مجموعة الإجراءات التي تساهم في الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالشركة، سواء بعملية جمعها، أو المعالجة أو التخزين، بحيث لا بد من وضع سياسات اجراءات من شأنها الحفاظ على سرية المعلومات، مع توثيقها، وتحديد مسؤولية صيانة النظام، والآلية المتبعة في ذلك، بالإضافة إلى تقييم هذه الآليات من فترة لأخرى.

- **خصوصية معلومات الزبائن**: كل مؤسسة تقوم بجلب معلومات مفصلة عن الزبائن والعملاء وطبيعة عملهم وبعض هذه المعلومات قد تكون حساسة لذلك يجب الإحتفاظ بسرية وخصوصية معلومات الزبائن، فالمفهوم بخصوصية معلومات الزبائن بأنها مجموعة من الإجراءات التي تتضمن حماية المعلومات في النظام بحيث الأشخاص غير المصرح لهم لا يمكنهم الوصول إليها ويؤدي غيابها إلى فقدان الثقة، مما يجعل الزبون عبئا على المؤسسة، ولذا يجب حماية المؤسسة من الأضرار التي تسبب الفشل وتعود بإنهيار المؤسسة ولضمان أمن المعلومات وسريتها هناك

طرق موثوقة منها الجدران النارية، وكلمة السر والتشفير وغيرها من الطرائق التي تستخدم لعدم إفشاء المعلومات الخاصة بالزبائن.

الثقة بالسحابة: ويرمز لها (**Web trustf**) وهي عبارة عن تصديق من أحد مكاتب المحاسبة والتدقيق على تأكيد العبارة، يؤكد بدوره للعملاء أن تطبيقات الأعمال في موقع الشركة الإلكتروني هو آمن ويمكن التعامل معه، وقد تم إجراء إختبارات الرقابة الداخلية ذات الصلة، لتحديد ما إذا كانت تتطابق مع المبادئ والمعايير الخاصة بالتجارة الإلكترونية، وهذه المبادئ يشار إليها بمبادئ ومعايير الثقة في موقع الشركة على السحابة.¹

المطلب الثاني: مزايا وعيوب المحاسبة السحابية

أولاً: مزايا المحاسبة السحابية

- **سهولة الوصول:** نظراً للاستضافة عبر الانترنت، المحاسبة السحابية توفر وصولاً سهلاً إلى حسابات الشركة يوفر بعض موفري **SaaS** مثل **Xero** أيضاً برامج للهواتف المحمولة يتيح ذلك للوصول إلى التقارير من أي مكان، يمكن للمستخدمين أيضاً تحديث بياناتهم كثيراً بطريقة مماثلة لتحديث حالاتهم على **Face book** وبالتالي أصبح الوصول إلى المعلومات المحاسبية وإدارتها أسهل كثيراً من خلال المحاسبة السحابية

- **زيادة أداء الأعمال:** تطبيقات المحاسبة السحابية تساعد المحاسبين إنشاء التقارير المالية وحافظات الحافظة في الوقت الحقيقي من خلال التكيف مع تغيير ظروف العمل في وقت قصير، هذا الوضع يخلق بيئة للمسؤولين لاتخاذ قرارات المالية الفورية الصحيحة ويساهم في زيادة الأداء.²

¹بوغزالة حمد مسعودة، مسعودي الشبيخة، محلو فايزة، المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها، مرجع سبق ذكره، ص 24.

² تطوير ايمان الهدى، ميمون فاطمة الزهراء، استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز (المسيلة)، رسالة ماستر تخصص محاسبة وتدقيق، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2022/2021، ص14.

- **المحاسبة السحابية أقل تكلفة** : تقليل الإنفاق: من أهم مزايا هذا النوع من التكنولوجيا أنها توفر الكثير من التكاليف والوقت التي يمكن أن تنفقها إذا قامت المؤسسة بتخزين بياناتها بالطرق التقليدية، فهي لا تحتاج لشراء البرمجيات والخوادم الضخمة وتكبد عناء صيانتها وتأمينها أو حتى الوحدات التخزينية لعمل النسخ الاحتياطية لبيانات ومعلومات الشركة، حيث توفر شركات المتخصصة في هذا المجال كل ذلك كما تقدم أسعار مناسبة للميزانية ومتطلبات المؤسسة مثل: الدفع مقابل الاستخدام أو بصورة شهرية أو سنوية¹.
- **توفير الوقت**: وصول في أي وقت وأي مكان ويتم ذلك من خلال: التغذية التلقائية، وتتمثل في إدخال معاملات كشف الحساب تلقائياً وليس يدوياً وذلك بالوقت المناسب وبصورة صحيحة.
- **التحديثات التلقائية للبرامج** في نظم المحاسبة السحابية، وذلك على عكس برامج المحاسبة التقليدية التي يكون تحديثها مكلف وصعب ويستغرق كثيراً من الوقت.
- **دعم العملاء** في المحاسبة التقليدية يكون بطيء للغاية ولكن في ظل المحاسبة السحابية يكون الدعم متاح وفوري.
- **تقديم صورة واضحة** عن الوضع المالي في الوقت الحقيقي، وذلك من خلال المرونة التي تقدمها المحاسبة السحابية للإدارة حيث توفر كل المعلومات التي يحتاجها المدير للقيام بأعماله بغض النظر عن مكان وجود سواء في مكان العمل أو المنزل أو أثناء التنقل.
- **زيادة الأمن**: حيث يمكن لمقدمي السحابية تقديم خدمات أكثر أماناً، من تلك التي تستطيع معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة تحملها.
- **الالتزام**: حيث تتوافق المحاسبة السحابية مع مجموعة متنوعة من المتطلبات بما في ذلك المعايير المحاسبية والضوابط الداخلية.

¹ أسماء حوري وآخرون، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي، مرجع سبق ذكره، ص16.

- **التجربة قبل الشراء:** تتوفر العديد من تطبيقات الأعمال في السحابة، ويوفر مقدمو الخدمة بشكل متكرر تجارب مجانية وعروضاً توضيحية واسعة النطاق مما يسمح بمعرفة هل التطبيق مناسب أم لا¹.

- **النسخ الاحتياطي غير المحدود:** المؤسسات التي تستخدم تطبيقات المحاسبة السحابية لديها الفرصة لعمل نسخة احتياطية عن بياناتهم المالية في أي وقت وأي رقم، دعم يتم الاحتفاظ بالبيانات في خوادم المؤسسة التي تقدم الخدمة، لذا فإن البيانات المحتملة يتم تجنب الخسارة².

ثانياً: عيوب المحاسبة السحابية:

إن التوجه نحو المحاسبة السحابية مثل ماله فوائد ومميزات مما سبق التطرق إليها أيضاً لها عيوب ومخاطر نذكر منها:

- **الأمن والخصوصية:** باعتبار الملفات والمعلومات المخزنة لدى جهة أخرى فلا بد من الحفاظ على أمن وخصوصية البيانات والمعلومات، حيث هناك مخاوف بشأن أمن البيانات والمعلومات وخصوصيتها فليس هناك ضمان كامل بعدم هجوم المخترقين.

- **التبعية (فقدان السيطرة):** ونعني بالسيطرة في حالة اعتماد المؤسسة على البرامج المحاسبة السحابية، تفرض الحوسبة السحابية الاعتماد التام على مزودي الخدمة في كل شيء يخصهم كون السحابة بيئة مغلقة برمجياً أي تصبح البرامج المحاسبة تحت رحمة الشركات المصممة لهذه البرامج³.

- **الخبث الداخلي:** يشكل تهديداً كبيراً للمؤسسات التي تعتمد على تقنية الحوسبة السحابية في عملها المحاسبي، حيث يشغل المهاجمين أن الموظفين لا يملكون رؤية واضحة حول سياسات

¹ ولاء عبد العليم عبد العظيم فتيح، أسماء عبد الفتاح عبد الفتاح إبراهيم، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم محاسبة والمراجعة، دراسة اختبارية لقياس مدى الاستفادة بنظام الحوسبة السحابية في دعم وتطوير كفاءة وعالمية النظام المحاسبي في شركات سياحية، معهد العالي الحاسب الآلي، جامعة الاسكندرية مجلد 06 عدد 03 سبتمبر 2022، ص 244، 243.

² يه ايمان ابراهيم، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية. ص 169، مرجع سبق ذكره .

³ اسماعيل عثمان شريف، Ibn khaldoun journal of innovation and development، أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملاءمة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم، السودان، كلية بردية الأهلية مملكة العربية السعودية، مجلد 04 عدد 02، ص 14.

وأجراءات البرامج السحابية المقدمة من طرف مزودو الخدمة، وعليه فإن هذه الثغرة قد يتم استغلالها والحصول على الدخول غير المصرح به للبيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة.

- فقدان البيانات أو تسريبها:

من التهديدات التي تتعرض لها المحاسبة السحابية أيضا احتمالات حذف البيانات أو تعديلها بدون عمل نسخة احتياطية، وفك ربط السجل من السياق الأوسع، فقدان مفتاح الترميز والوصول غير المصرح به للبيانات الحساسة أو الحرجة. ومنه يمكننا القول إن المحاسبة السحابية أفرزت لنا العديد من تهديدات ومخاطر نلخصها فيما يلي:

- عند استخدام البرامج المحاسبية السحابية، يتعين على المستخدمين حتما نقل البيانات من مضيفهم إلى السحابة عبر الانترنت وتسجيل الدخول إلى السحابة لغدارة البيانات، هذا يعني أن كل الوثائق والمعلومات تصبح خارج السيطرة المؤسسة المستفيدة من البرامج المحاسبية السحابية.

- استخدام المحاسبة السحابية يتطلب معرفة وخبرة كبيرة بالأمر التقنية التي قد لا يمتلكها البعض.

- استخدام المحاسبة السحابية يتطلب تدفق انترنت قوي واتصال دائم وهذا يعني أي توقف أو انقطاع للانترنت قد يكلف المؤسسة خسائر كبيرة.

- استخدام المحاسبة السحابية يجعل للمؤسسة تواجه مخاطر أمنية تتمثل في تسرب البيانات أو التلاعب بها.¹

المطلب الثالث: المحاسبة السحابية مقابل المحاسبة التقليدية:

المحاسبة السحابية تقوم تطبيقاتها بترقية نفسها بنفسها وحماية نفسها على أساس منتظم دون بذل جهد أما المحاسبة التقليدية تتطلب تحديث كلما دعت الحاجة إليه وفي هذا العنصر سنتطرق إلى بعض الاختلافات نذكر منها:

¹ يحيى شرقي، محمد عبد الماجد بوركايب، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة (دراسة ميدانية على عينة من محاسبين ماليين في الجزائر) جامعة الجبلالي بونعمامة ، خميس مليانة، مجلد 06 عدد 02 ، ص531،530.

- **التكلفة:** المحاسبة التقليدية تتطلب الحصول على تطبيقاتها إستثمارات ضخمة، من حيث شراء الأجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لإدارة النظام فضلا على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها، أما المحاسبة السحابية تتطلب إستثمارات أولية منخفضة التكاليف فهي تحتاج إلى وضع البرامج والوصول إليها عبر الأنترنت، أما مصاريف الترقية والصيانة فهي عائق موفر للخدمات.

- **المرونة:** المحاسبة السحابية أكثر مرونة لأنها تمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الإتصال بالأنترنت عكس المحاسبة التقليدية أقل مرونة وإنسيابية لأنها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل ونادرا ما يتطلب ملف عمل جماعي¹.

- **الصيانة:** المحاسبة السحابية تتطلب صيانة الأجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الأمان، وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الخاصة بالحاسوب بالشركة. برامج المحاسبة السحابية متشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب وإنما يتم الوصول إليها من خلال شبكة الانترنت، إذ يتم إرسال البيانات إلى السحابة التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم، ويتم إستخدام جميع الوظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.

-تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية تلقائيا وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي، إن أرصدة الحسابات دائما تكون صحيحة طالما ان البيانات لا يتم معالجتها يدويا.

-تتبع الشركات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقليديون لكن الأدوات تكون مختلفة، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس المعايير المحاسبة المالية والذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها المالية، وتقوم لجنة الأوراق

¹رفيق يوسف، عبد العزيز قتال، أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي في مؤسسات اقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص 366

المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الإعتماد على الأساس التاريخي لذات الشركة¹.

¹ وسام عزيز شناوة وآخرون، المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، مرجع سبق ذكره، ص 4-5.

المبحث الثالث: مفهوم الأداء المالي وتقييمه في المؤسسات الاقتصادية

يهدف هذا المبحث إلى التعريف بالأداء المالي، وكيف يمكن أن تؤثر أدوات (المؤشرات) الأداء المالي، حيث يساهم في قياس نجاح مؤسسة، وتقييم مدى قدرتها على المنافسة في ظل تغيرات وتقلبات العالم الاقتصادية، حيث كل مؤسسة تسعى إلى تحسين الأداء المالي، فهو يساهم في النهوض وضمان الإستمرارية والحفاظ على مكانتها وبقائها في الصدارة.

المطلب الأول: مفهوم الاداء المالي

قبل ان نستعرض مفهوم الاداء المالي الذي تعددت تعاريفه نقوم بتعريف الاداء

أولاً: مفهوم الأداء:

يعتبر الأداء مفهومًا شموليًا وهامًا بالنسبة لجميع منشآت الأعمال وفروع المعرفة المحاسبية والإدارية، حيث ترتبط بوظيفة خاصة أو نشاط جزئي لتحقيق هدف معين، والمقصود بتقييم الأداء هو عملية المراقبة للأعمال المنجزة ومقارنتها بما خطط له مسبقًا، والتأكد من كفاءة تحقيق النتائج المستهدفة، وذلك أملاً في اكتشاف جوانب القوة وتحديد نقاط الضعف والتحقق عن تنفيذ الأهداف المخططة.¹

ثانياً: مفهوم الاداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد التالية وتزويد الشركة (المؤسسة الاقتصادية) بفرص إستثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية إحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.²

¹ ولد محمد نبيلة، واجبانية هاجر سارة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، مذكرة تخرج ضمن متطلبات، نيل شهادة الماستر، في علوم المالية والمحاسبية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة تيارت 2021-2022، ص 32.

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 45.

وعرف الأداء المالي أيضا بأنه: "أداة لتعبير عن الأعمال باستعمال مؤشرات مالية كربحية مثلا: ويمثل الركيزة الأساسية لما تقوم به المنظمات من أنشطة مختلفة"¹.
 ويعبر عنه على أنه أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة، فالمؤشرات تدق ناموس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تقوم على مواجهة الخلل.²
 أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من السابق أي المقارنة.³

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية

يمكن حصر عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.⁴
- إحتساب مقاييس مختلفة التقييم الأداء مثل: نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية تستعمل في تقييم أداء المالي.
- إختيار الأدوات المالية المناسبة في عملية التقييم.

¹ ولد محمد نبيلة، واجبنة هاجر سارة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص 33.

² بن جازية تركية، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة بسوقر، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت، (2015-2016)، ص 22.

³ بن عمار شهر زاد، أثر مراقبة التسيير على الرفع من مستوى الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة وحدة اغذية الانعام U.A ,B مستغانم، مذكرة ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (2015-2016)، ص 45.

⁴ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة، مرجع سبق ذكره، ص 51.

- دراسة وتقييم النسب المالية ومقارنة الأداء المالي المتوقع بعد استخراج النتائج لتحديد الفروقات ونقاط الضعف بالأداء المالي.¹

- مؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية أساس مكان الإنتاج الفني على شكل سلع وخدمات، وهذه القيم ترتبط بعوامل الإنتاج المستعملة وطرق استعمالها في المؤسسة، بحيث مختلف العوامل تؤثر على الدور القيادي فيها.²

_ رأس المال العامل: يمثل هامش أمان من خلاله تتمكن المؤسسة من تمويل أصولها وسداد ديونها القصيرة الأجل ويظهر مقدار ما تحتاط به المؤسسة لمواجهة الطوارئ التي قد تواجهها.³

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الإلتزامات المتداولة

ويمكن تقسيم رأس المال العامل إلى ما يلي ويرمز له بـ **Fr** حيث يمثل فائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول التالية ويحسب كما يلي:⁴

رأس المال العامل الدائم = أصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

أ: رأس المال العامل الإجمالي: **FRNG**: يمثل ذلك الجزء المتبقي من الأصول المتداولة بعد تسديد الخصوم المتداولة ويحسب كما يلي:

¹ ولد محمد نبيلة، واجبينية هاجر سارة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص 35.

² بن كحلة نور الهدى، تقييم وقياس الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2020-2021، ص 39.

³ تيدوش بن مصطفى، عرباوي مخطر، الرقابة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة التخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت، (2021-2022)، ص 79.

⁴ ولد محمد نبيلة، واجبينية هاجر سارة، نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

(المواد الدائمة - الإستخدامات المستقرة) 1FRNG

ب: إحتياجات رأس المال العامل: **BFR**: يمثل العجز في تمويل الأصول المتداولة بواسطة الخصوم المتداولة خارج الخزينة، وينتج سبب وجود تأخر زمني بين درجة سيولة الاصول المتداولة بإحتياج دورة الاستغلال، وأجال سداد ديون قصيرة الأجل أي الموارد الدورة لتغطية هذا العجز يتم تمويله عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي

(موارد خارج الاستغلال - إستخدامات خارج الاستغلال) + (استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال) = **bfr**

ج: الخزينة: **TN**: تستخدمها المؤسسة لتصدي بالمخاطر التي قد تمس بأصولها وممتلكاتها ومنها القدرة على الوفاء بتسديد إلتزاماتها دون أعباء مالية كبيرة، وتكون كخزينة المؤسسة في أحسن في حالة ما يكون رأس المال العامل مساوي للإحتياج رأس المال العامل أي الخزينة الصافية **TN: 0** ويحسب كما يلي:

إستخدامات خزينة - موارد الخزينة = 2TN

المطلب الثالث: أهمية الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية

لأداء المالي أهمية بالغة في تحديد جوانب القوة والضعف للمؤسسات حيث يقوم بمتابعة أعمالها وتفحص سلوكها، وتقييم مستويات أدائها من خلال عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ذوي المصالح المالية في المؤسسة، كما له دور فعال في ترشيد الشركات في إستخدامها وإستثماراتها، حيث يمكن المستثمر بمتابعة النشاطات الإستثمارية والظروف الإقتصادية والمالية المحيطة بالشركة وإجراء عملية التحليل والمقارنة للبيانات المالية بهدف إتخاذ القرار الملائم،

¹ دويس عبد القادر، محاضرات في التسيير المالي، مطبوعة موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس، مالية التأمينات وبنوك، قسم علوم التسيير شعبة العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية، علوم التسيير جامعة ابن خلدون (2019_2020) ص 26_30.

² دويس عبد القادر، محاضرات في التسيير المالي، مطبوعة موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس، مالية التأمينات وبنوك، قسم علوم التسيير شعبة العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية، علوم التسيير جامعة ابن خلدون (2019_2020) ص 26.

وبالتالي تمكن أهمية الأداء المالي في صنع القرارات وإختيار الطريق الأفضل وتقييمه من عدة جوانب للأخذ كل ما يحيط بالمؤسسة إلى تحقيق أهدافها ونجاحها.¹

يساهم قياس الأداء المالي في تحديد موانع القوة والضعف التي تعاني منها الشركة وهذا يساعد كثيرا على اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية لمعالجة الإنحرافات.²

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في انه يلقي الضوء على تقييم ربحية الشركة، سيولة الشركة، تطور النشاط، المديونية، تطور التوزيعات، تطور حجم الشركة، لذلك يتم تحديد المؤشرات التي توفر للشركة أدوات وطرق التحليل الاداء المالي، حيث الهدف من تقييم الربحية وسيولة هو تعظيم وتحسين القدرة الشرائية وتساعد المؤسسة على الوفاء بديونها (لإلتزاماتها).³

¹ ولد محمد نبيلة، واجبينية هاجر سارة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص 32-33.

² بن جازية تركية، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة للمؤسسة الوطنية المنتجات الكهروكيميائية، سوفر، نيارت، مرجع سبق ذكره، ص 22.

³ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 46-48.

خلاصة

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول إن المحاسبة السحابية تمتاز عن غيرها بقلة تكلفتها فالكثير من المؤسسات العالمية اتجهت إلى استخدام الانترنت، واستعمال تطبيقات المحاسبة السحابية التي تضمن وصول دائم في أي وقت، ونظرا لأهمية المحاسبة السحابية وما يترتب عن فشل تطبيقها أصبح من ضروري الإهتمام بموثوقية نظم المحاسبة عبر الويب. وكل مزاياها تعتبر عوامل مؤثرة على الأداء المالي داخل المؤسسة والذي يعبر عن حسن إستغلال المؤسسات لمواردها من ممتلكات وتقنيات ويد عاملة وغير لتحقيق أهدافها.

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه
الحضري - تيارت -

تمهيد:

من أجل الإلمام بموضوع الدراسة وتغطية الجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصل النظري، وبخصوص الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراء دراسة الميدانية إلى دراسة المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة عليها، بحيث قمنا بدراسة تطبيقية على مستوى المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري - تيارت على كل الجوانب، تعريفها، موقعها، هيكلها، وجل الخدمات التي تقدمها. كما يمكن تقسيمه الى ثلاث مباحث:

المبحث الاول: تقديم عام حول المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت.

المبحث الثاني: الوثائق المحاسبية المعتمدة في المؤسسة.

المبحث الثالث: انعكاس تطبيق المحاسبة السحابية على المؤسسة.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري -تيارت -
سنتناول في هذا المبحث التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وهي المؤسسة العمومية لنقل الحضري
وشبه الحضري تيارت

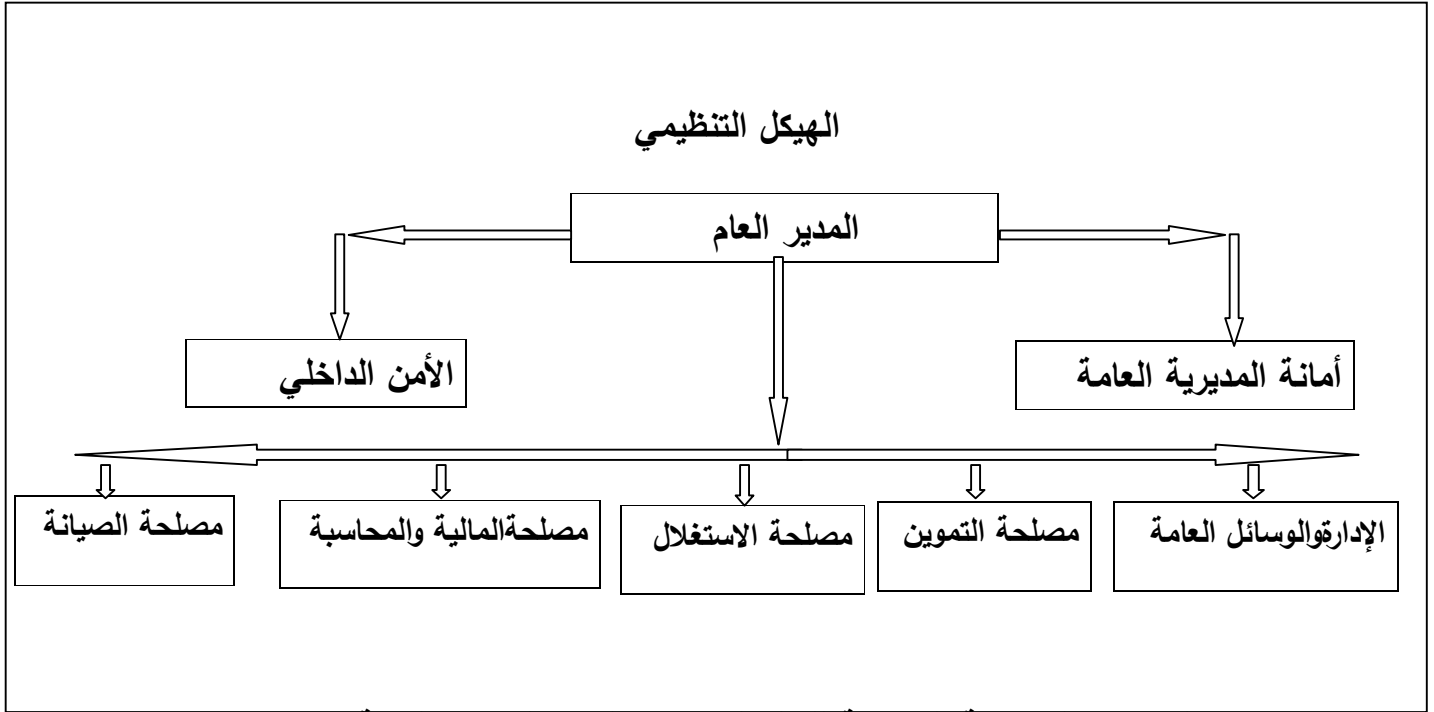
المطلب الأول: تعريف المؤسسة (موقعها ونشأتها وهيكلها)

بداية نقوم بتقديم المؤسسة موقعها ونشأتها هيكلها

- اولاً:التعريف بالمؤسسة:

تم إنشاء المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري للنقل الحضري والشبه
الحضري بتيارت في 2008/01/10 بموجب المرسوم رقم 06-500 المؤرخ في الرابع والعشرون
من أبريل 2006 الخاص بإنشاء المؤسسات العمومية، وبدأ نشاطها الفعلي في الرابع من شهر
سبتمبر 2008 بإستغلال 15 حافلة من نوع VANHOOL بلجيكية الصنع لتتوسع الحظيرة فيما
بعد إلى 30 حافلة يرأسها مجلس الإدارة ويراقبها محافظ حسابات ويسيرها مدير عام. (تتربع
المؤسسة على مساحة تقدر 26150م).

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت



المصدر: المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري لولاية تيارت

المطلب الثاني: المصالح المعتمدة في المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت

- مصلحة الإدارة والوسائل العامة:

نسبة عدد العمال / عدد الحافلات

- حالات الاستداع:

- عطلة مرضية طويلة المدى: 25 يوم.

- عدد العمال حسب الجنس:

- الذكور: 218.

- الإناث: 14.

عدد العمال حسب المستوى:

- المستوى الجامعي: 32.

- التكوين المهني: 35.

- دون الثالثة ثانوي: 43.

عدد العمال حسب العمر:

- فوق 55 سنة: 39

- فوق 50 سنة: 97

- فوق 40 سنة: 66

- فوق 30 سنة: 18

- فوق 20 سنة: 5

- مصلحة المالية والمحاسبة:

- مبالغ العائدات والمصاريف:

رفع الأعمال في نمو متزايد بنسبة طفيفة:

- المنح الوزارية:

تستفيد المؤسسة سنويا من إعانات وزارية مقسمة إلى جزأين:

- الإعانات الناتجة عن التعويض الجزافي للتذكرة وتحديد الأسعار.

- إهتلاكات تقدر بنسبة سنويا.

- مصلحة الإستغلال:

هي مصلحة تابعة للمديرية العامة للمؤسسة تكتسي أهمية بالغة، مهمتها الرئيسية استغلال كافة

الخطوط الثمانية (08) التابعة للمؤسسة والتوزيع الأمثل لثلاثون (30) حافلة الموجودة في الحظيرة

على هذه الخطوط وهذا لضمان تغطية فعالة ومستمرة لكافة النسيج الحضري لمدينة تيارت.

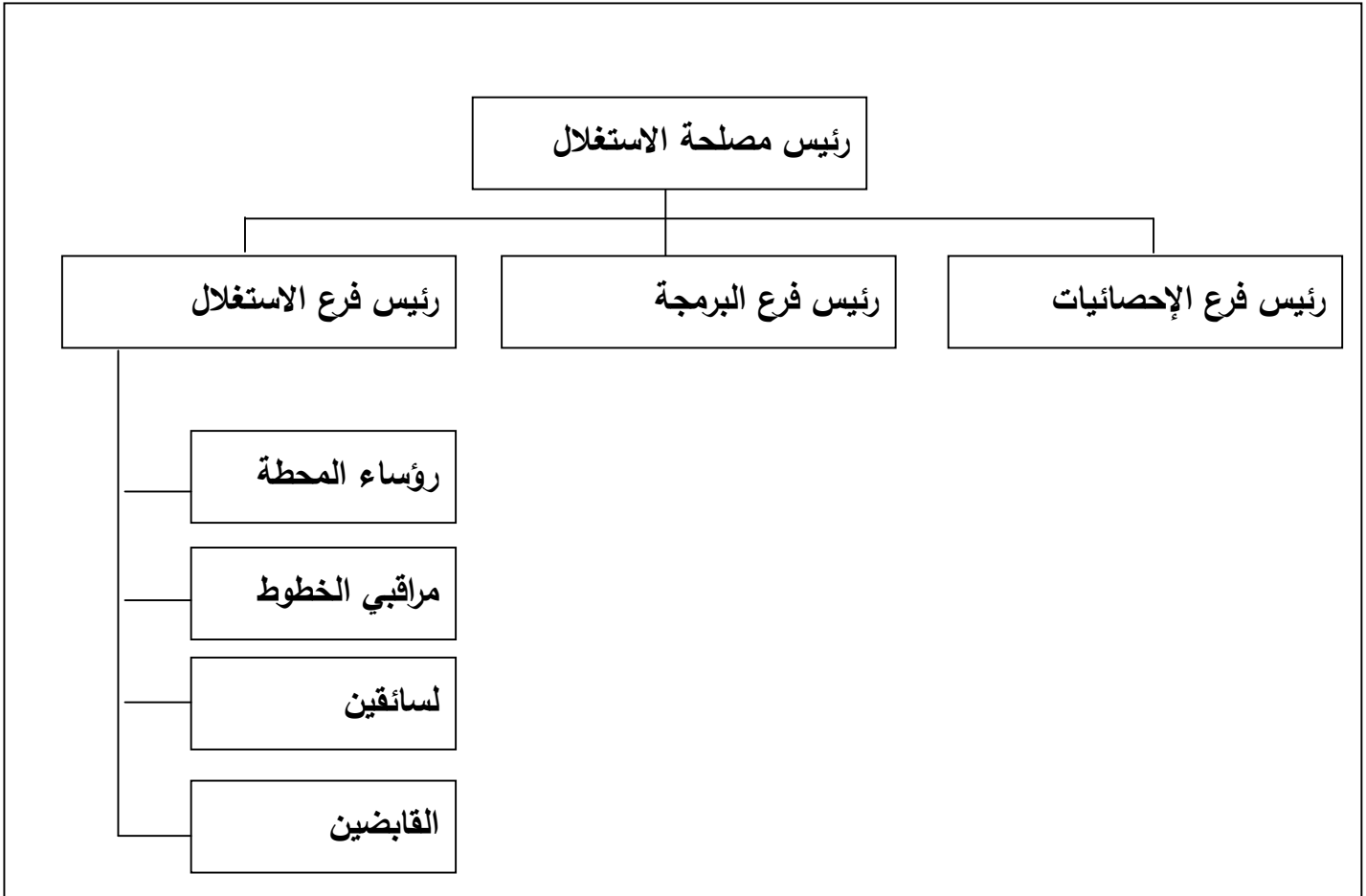
هياكلها:

تتكون مصلحة الاستغلال من تعداد بشري كفاء ومدعم (بنسبة أكثر من 50% من العدد

الإجمالي لعمال المؤسسة) وهذا لضمان السير لكافة المهام الموكلة لها ويتمثل في 04 عاملا

موزعين كالاتي:

الشكل: (2-3) تقسيمات مصلحة الاستغلال.



المصدر: المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت

من المهام الأساسية لمصلحة الاستغلال ما يلي:

- استغلال كافة الخطوط التابعة للمؤسسة.
- استغلال كافة الحافلات التابعة للمؤسسة.
- إعداد برامج عمل تضمن تواجد الحافلات بصفة منتظمة.
- اعداد برامج عمل حسب طبيعة الأيام (الأعياد، العطل، ...الخ).
- اعداد توزيع لعمال المصلحة (السائقين والقابضين ومراقبي الخطوط) بصفة دورية.

- إعداد جميع الإحصائيات الخاصة بنقل الأشخاص والمستعملين اليومية والشهرية والسنوية.
- إعداد جميع الإحصائيات المتعلقة بالمسافات المقطوعة من طرف الحافلات وكميات استهلاك الوقود لكل منها.
- يتم استغلال حافلات المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري وحسب الجدول الآتي:

ملاحظة: تمتلك المؤسسة 03 حافلات أخرى من الحجم الصغير مخصصة للإيجار.

جدول عائدات الإستغلال:

الخطوط المستغلة: 07 خطوط

- 06 خطوط حضرية.

- 01 خط شبه حضري.

- **مصلحة الصيانة:** هي مصلحة ذات أهمية كبرى تابعة للمديرية العامة للمؤسسة هدفها

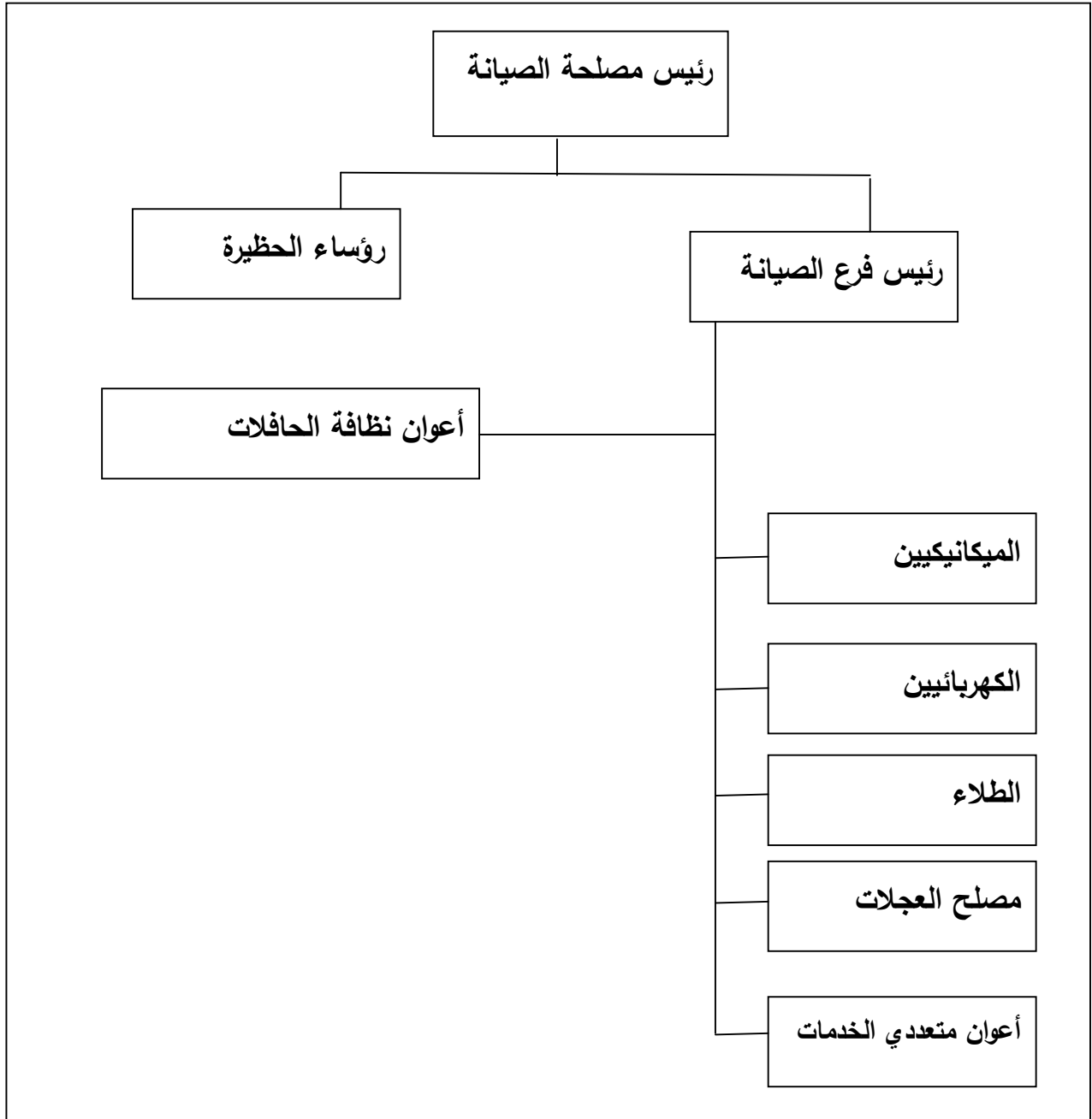
الرئيسي التدخل للقيام بعمليات التصليح، إعادة تأهيل وتركيب قطع الغيار وهذا لضمان

تواجد حافلات المؤسسة في أحسن حال.

هيكلها: تتكون مصلحة الصيانة من تعداد بشري كفاء يضم السير الحسن لكافة المهام الموكلة

لها ويتمثل في 05 عاملا موزعين كآلاتي:

الشكل: (4-2) يمثل توزيعات رئيس مصلحة الصيانة



المصدر: المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت.

مهامها:

من المهام الأساسية لمصلحة الصيانة ما يلي:

. تصليح، وتركيب قطع الغيار .

- القيام بالمراقبة الدورية لأنظمة عمل المحركات.

- القيام بالفحص الدوري لجميع الحافلات.

- تنفيذ كافة المراجعات التقنية.

- القيام بكافة التبديلات النظامية (التشحيم، التفريغ، تبديل لوحات الفرامل... الخ

- غسل الحافلات وتنظيفها لتوجيهها في خطوط الاستغلال في حالة جيدة.

- **مصلحة التموين:** هي مصلحة ذات أهمية كبيرة تابعة للمديرية العامة للمؤسسة تعمل على إعداد

دفاتر الشروط بهدف توفير جميع الخدمات والمشتريات (قطع غيار، تجهيزات، ألبسة، لوازم مكتبية

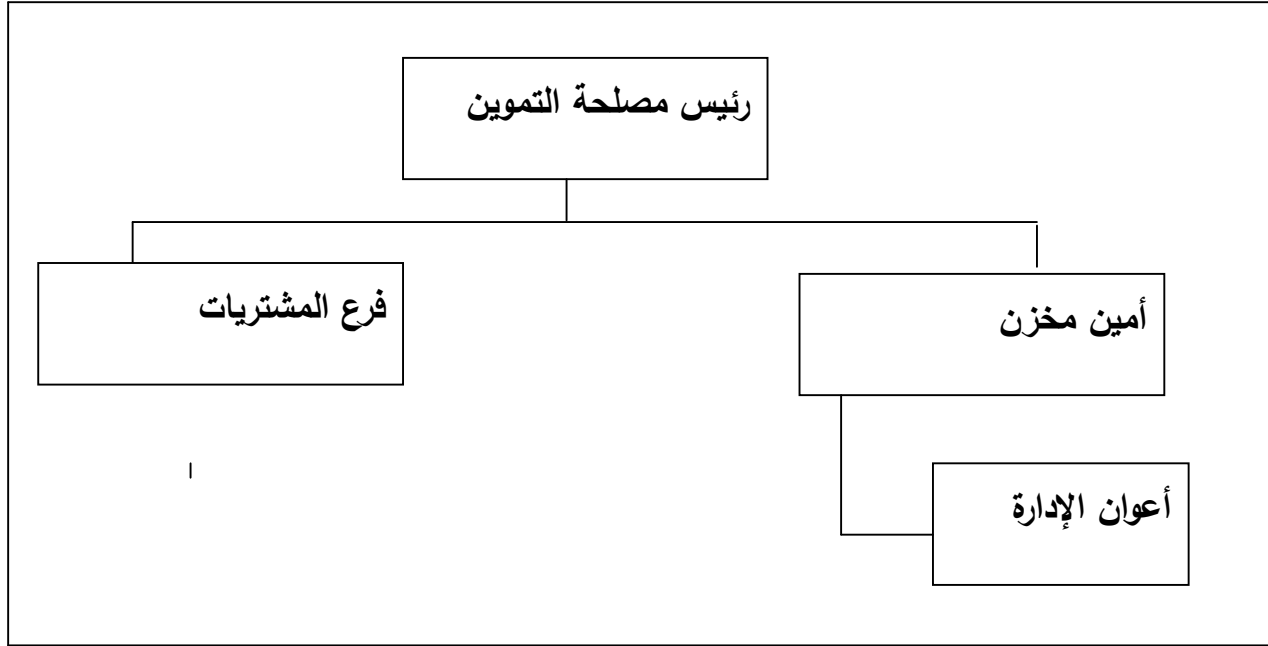
..الخ) وتغطية كافة النقائص لضمان السير الحسن للمؤسسة، إضافة إلى تسيير جميع المخازن

التابعة لها.

هياكلها: تتكون مصلحة التموين من تعداد بشري يضمن السير الحسن لكافة المهام الموكلة لها

ويتمثل في 04 عمال موزعين كالآتي:

الشكل (5-2) هيكل رئيس مصلحة التموين:



المصدر: المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت.

مهامها:

من المهام الأساسية لمصلحة التموين ما يلي:

- إعداد دفاتر الشروط بما يتطابق من احتياجات المؤسسة.
- توفير كافة الخدمات والمستلزمات والمشتريات.
- تسيير المخزون بمختلف أنواعه.
- التنسيق بين كافة المصالح لتزويدها بجميع الاحتياجات.
- خلية الإعلام الآلي: هي خلية مكلفة بمتابعة تطبيق الدفع الإلكتروني والرقمنة بصفة عامة.
- محطة الخدمات: تقوم بغسل وتشحيم السيارات وميكانيك السريعة مع إبرام اتفاقيات لمختلف الإدارات العمومية على مستوى الولاية. (تنويع مداخيل المؤسسة).
- مركز التكوين: شهادة الكفاءة لنقل الأشخاص ولنقل البضائع، شهادة الكفاءة المهنية والبيداغوجية.

- وكالة المراقبة التقنية للسيارات
 - المشاريع والآفاق المستقبلية لتطوير المؤسسة:
 - إستمرارية المؤسسة.
 - فتح فروع جديدة.
 - زيادة الحافلات مع زيادة عدد العمال (امتصاص البطالة).
 - النشاطات والتظاهرات التي تشارك فيها المؤسسة:
- بعيدا عن نشاطها الرئيسي المتمثل في نقل سكان مدينة تيارت عبر النسيج الحضري تعمل المؤسسة على مساهمتها وفرض وجودها في جميع التظاهرات والمناسبات المقامة عبر تراب المدينة وذلك من خلال مشاركتها المنتظمة بمقياس النقل في عدة فعاليات منها:
- الصالون الوطني للفرس.
 - الرحلات الاستكشافية الداخلية للتلاميذ والأطفال المبرمجة من طرف المدارس والجمعيات.
 - الملتقيات التربوية والجامعية.
 - التظاهرات الرياضية الكبرى (مثل الماراتون).
- الهدف الرئيسي للمؤسسة بعد ضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي هو التطلع لبلوغ مرحلة جديدة تعتمد على الكفاءة وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين لتحقيق التوازن المالي والاقتصادي.
- تعمل المؤسسة على رفع التحدي من خلال زيادة توفير مناصب الشغل والذي يترتب عليه زيادة مداخيل المؤسسة.
- تتبع المؤسسة شروطا حازمة فيما يخص التوظيف وبالتحديد الجانب التقني (السائقين والقابضين) من أجل سيطرة سليمة ومعاملة حسنة للزبائن وهذا حرصا على حماية وأمن المواطن.
- المطلب الثالث: المهام المعمول بها في المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه حضري - تيارت -**

سنوضح مختلف المهام المعتمدة لدى المؤسسة محل الدراسة في شكل جدول

الجدول رقم: (1-2) المهام المعمول بها في المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري تيارت

الهيكـل	بطاقة المهام
المدير العام	/
أمانة المديرية سكرتيرة	<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم استقبالات مكتب المدير . - تسجيل الصادر والوارد من/ إلى مكتب المدير . - حفظ أسرار المديرية .
رئيس مصلحة الاستغلال	<ul style="list-style-type: none"> - اتصال مباشر بمدير الاستغلال . - تنظيم الاستغلال في ظل احترام الإجراءات الداخلية . - التطبيق الصارم للنظام الداخلي للمؤسسة وقانون العمل . - المتابعة اليومية للخطوط والشبكة . - تسيير رزنامة العطل المختلفة لعمال الاستغلال . - التنسيق مع مديره المباشر في كل ما يخص احتياجات الاستغلال . - متابعة العمل والتنسيق مع رئيس الفرع الاستغلال . - تحفيز فريق عمله والاتصال معهم . - التواصل مع الزبائن لاحتياجات الحافلات (رحلات، نقل مدرسي ...) - التواصل مع الزبائن لاتفاقيات النقل (مؤسسات عمومية، خاصة).
رئيس فرع الاستغلال	<ul style="list-style-type: none"> - برنامج الدوام للسائقين والقابضين، مراقبين . - التوقيت اليومي والشهري للعمل . - برمجة العطل السنوية . - التنسيق والاتصال بالمراقبين، السائقين والقابضين . - تقاريره مباشرة إلى رئيس مصلحة الاستغلال . - ترشيد تشغيل الخطوط من خلال تخصيص الحافلات، خاصة في فترات الذروة . - تحليل احتياجات من حيث عدد عمال الاستغلال وعدد الحافلات .

<ul style="list-style-type: none"> - وضع جداول المداومة. - متابعة ورقة الطريق الخاصة بالقابض. - متابعة ورقة الطريق الخاصة بالمراقب ورئيس المحطة. - تطوير وضمان السيطرة الميدانية على البرمجة. - تنظيم المسوحات الاحصائية وتوحيد المعلومات من المراقبين (والزبائن) لتطوير الشبكة ودراسة التوصيات. 	
<ul style="list-style-type: none"> - التقارير اليومية للمراقبين. - المداخل اليومية والشهرية (ورقة طريق القابض). - حركة الشبكة والخطوط. - متابعة راحة العالقة. - متابعة العطل المرضية لعمال الاستغلال. - تقرير مجمل النشاطات الشهري والسنوي. 	<p>إطار مكلف بالإحصاء</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم سير الحافلات بين المحطات. - مراقبة انضباط السائق والقابض. - الاتصال والتنسيق مع رئيس فر الاستغلال. 	<p>رئيس محطة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة انضباط السائق والقابض. - مراقبة تذكرة الزبائن. - مراقبة جودة الخدمة. 	<p>مراقب</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم سير الحافلات بين المحطات. - مراقبة جودة الخدمة. 	<p>منظم خطوط</p>
<ul style="list-style-type: none"> - السياقة والحفاظ على الحافلة. - مراقبة حالة الحافلة والتبليغ عن أي ضرر. 	<p>سائق</p>
<ul style="list-style-type: none"> - قبض ثمن التذكرة وتوجيه الزبائن. - الحفاظ على جودة الخدمة. 	<p>قابض</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تسيير وتنظيم مصلحة الصيانة. 	<p>رئيس مصلحة</p>

<ul style="list-style-type: none"> - التنسيق مع مديره مباشرة في كل ما يخص احتياجات الصيانة. - إدارة تكاليف السليمة، لا سيما قطع الغيار. -المراقبة التقنية للحافلات. - التخطيط لتدخلات الإصلاح للحافلات. - ضمان معلومة الصحيحة واليومية للأعصاب عن طريق ملف دائم لبرنامج الصيانة. - تسيير رزنامة العطل المختلفة لعمال الصيانة. - الاستماع إلى فريق العمل دون استثناء. 	<p>الصيانة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد تقارير الإحصاء المتعلقة بكل حافلة. - متابعة قطع الغيار (التركيب/نزع). - يضمن مداولة عمل الصيانة. - مسؤول عن جدول الصيانة الوقائية وإصلاح المركبات حسب السجل والورقة الفنية المركبات. - التعاون الوثيق مع رئيس مصلحة الصيانة وعمال الصيانة. - متابعة الوثائق الفنية والوثائق الموجودة بالحافلة. - البحث عن حلول الصيانة للحافلات. - دوام عمل نموذجية للعمال (يتصرف - يتولى - يدبر). - تتبع حجم الساعات الإضافية حسب العامل. 	<p>رئيس فرع الصيانة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - المتابعة اليومية لكل المستجدات في ما يخص تصليح الحافلات. - تحت سلطة رئيس فرع الصيانة. - المسؤول عن فريق الميكانيكيين والكهربائيين والطلاء. - يتابع الأعمال الميكانيكية والكهربائية. - يتابع التشخيص وتحديد العمل الذي يتعين القيام بها يوميا. - ضمان جودة العمل التنفيذ. 	<p>رئيس ورشة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة كل ما يتعلق بالإعلام الآلي (برمجة، تصليح، اسقاط...). 	<p>تقني في إعلام الآلي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم الحظيرة (متابعة الخدمات، النظافة والبيئة). 	<p>رئيس الحظيرة</p>

<ul style="list-style-type: none"> - التنسيق مع رئيس مصلحة الصيانة ورئيس أعوان الأمن. - مراقبة الحافلات قبل الدخول والخروج من / إلى الحظيرة. - الغسيل وإمدادات الوقود عندما تصل الحافلة إلى المستودع. - جمع ورقة السائق التي تشير إلى الحالات الشاذة. - جمع شفوي لأي تعليقات من السائق بخصوص الفحص الخارجي للمركبات. - فحص الحافلة / السيارة من الداخل. - توقيع ورقة المراقبة للحافلة الفحص الخارجي للمركبات. - يضمن مراقبة الحوادث والوقاية منها. - المراقبة المنتظمة لتقارير الحوادث والمستندات المرفقة. - التعاون والتواصل مع رئيس الفرع للصيانة. 	
<ul style="list-style-type: none"> - تكليفه من المدير العام (حسب المصلحة العامة للمؤسسة). 	إطار متوسط
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة وتصليح كهرباء حافلات ومركبات المؤسسة. - تصليح كهرباء مركبات الزبائن المتعاقد معها (ورشات المؤسسة). 	كهربائي
<ul style="list-style-type: none"> - إعادة ترميم وتصليح حوادث وخدوش الحافلات. 	طاء
<ul style="list-style-type: none"> - ركن الحافلات ليلا، تشغيل الحافلات صباحا. - تقديم الحافلات إلى ممر التنظيف (لأعوان التنظيف الليلي). - مألوقود للحافلات. 	سائق ليلي
<ul style="list-style-type: none"> - تصليح ميكانيك الحافلات. - تصليح ميكانيك السيارات. 	ميكانيكي
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة البيئة (نظافة، نباتات، تهيئة محيط المؤسسة). - الاتصال والتنسيق مع رئيس الحظيرة / رئيس الأمن. - المهمة موكلة حسب المصلحة التابع لها. 	عون متعدد الخدمات
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيف الحافلات (خارج/ داخل). - تعقيم داخلي للحافلات. 	أعوان تنظيف الحافلات
<ul style="list-style-type: none"> - تصليح العجلات. 	مصلح العجلات

<ul style="list-style-type: none"> - متابعة سيرة العمال من التوظيف إلى الخروج من المؤسسة. - متابعة الوثائق الخاصة بالعمال. - متابعة الأجرة. - تطبيق الاتفاقية الجماعية والنظام الداخلي. - متابعة الوسائل العامة (من خلال رئيس فرعها). - المشاركة في جميع مراحل حياة العامل (التنظيم، التوظيف، الإدارة المهنية، التدريب، تقييم الأداء وإدارة الصراع والاستشارة الاجتماعية، التحفيز، التواصل، الرضا الوظيفي، ظروف العمل، التكوين، طب العمل). 	<p>رئيس مصلحة الإدارة والوسائل العامة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - متابعة كل ما يخص الوسائل العامة. - متابعة حالة العتاد الخاص بالمؤسسة. - إعداد تقارير حول الإسقاط الخاص بالعتاد المهتك. - متابعة رزنامة المدوان الأمن والسلامة. - التنسيق مع مديره المباشر في كل ما يخص احتياجات الوسائل. - جمع المعلومات من رئيس الحظيرة ورئيس أعوان الأمن. - تحت سلطة رئيس مصلحة الإدارة. 	<p>رئيس فرع الوسائل العامة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إعداد الأجرة الشهرية. - المتابعة الشهرية للأجور (إعلان DAS ; CNAS ...) - ملأ السجلات المخصصة للإدارة. - متابعة (المنح والخصم) بكل أنواعه. 	<p>إطار مكلف بالأجرة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مكلف حسب المصلحة التابع لها. 	<p>إطار إداري</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مكلف حسب المصلحة التابع لها. 	<p>عون إدارة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تفعيل مخطط الأمن الداخلي للمؤسسة. - اليقظة على كل ممتلكات المؤسسة. - توزيع مهام أعوان الأمن والسلامة. - مراقبة المنافذ/ تحقيق حراسة. 	<p>مكلف بالأمن الداخلي للمؤسسة (رئيس فوج الأمن)</p>

<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة تفعيل السلامة المهنية وشروط العمل القانونية. - مراقبة طب العمل ولباس الأمن. - تحقيق وحدة التدخل للمؤسسة. 	
<ul style="list-style-type: none"> - الاستقبال والتدوين في السجل الحركة. - الحراسة الليلية. - اليقظة والتدخل أثناء الخطر. - الحفاظ على النظام والأمن داخل المؤسسة. 	<p>عون أمن</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيف مختلف أماكن المؤسسة (مكاتب، قاعات... الخ). 	<p>منظفة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - إدارة المشتريات والمخزون. - البحث عن موردين جدد. - التفاوض على العقود - السعر، الصفات، المواعيد النهائية). - مهمة شراء المواد الخام والأدوات وكل ما هو ضروري لحسن إدارة المنشأة. - يجدد المخزون ويشرف على إدارة المخازن مع أمين المخزن لضمان التخزين المناسب للمنتجات (قطع غيار، وقود وغيره). 	<p>رئيس مصلحة التمويل</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مكلف عن مخازن المؤسسة. - مراقبة ومتابعة حركة المخزونات (دخول، خروج). - تقييد ثم توجيه المشتريات الداخلة للمؤسسة. - تكوين ملف خاص بكل مخزون. - إحصاء المخزونات والتنبيه لنقصانها. 	<p>أمين مخزن</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تحت سلطة رئيس مصلحة التمويل. - مكلف بمتابعة خطوات الشراء من الزبائن بالوثائق. - متابعة المبيعات الخاصة بالخدمات والورشات بالتوثيق. - التنسيق مع رئيسة المباشر وأمين مخزن. 	<p>إطار مكلف بالمشتريات والمبيعات</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم مركز التكوين. - متابعة الدورات التكوينية للعمال المؤسسة. 	<p>مسؤول مركز التكوين</p>

<ul style="list-style-type: none"> - التنسيق والمتابعة لتكوين زبائن من خارج المؤسسة. - تحت سلطة مدير المركز (المدير العام). 	
<ul style="list-style-type: none"> - يدير حسابات المؤسسة والموارد المالية. - التعامل مع البنوك والسلطات الضريبية والعملاء والموردين من حيث المحاسبة. - يقوم بإعداد الميزانية العمومية وبيان الداخل وكذلك جميع الإقرارات الإلزامية (ضريبة القيمة المضافة، ...). - حساب وتحليل النفقات العامة. - تسجيل الدخل والمصروفات ودراسة الاستثمار. - يحسب الاستهلاك ويتوقع الاحتمالات احتياجات التدفق النقدي. - تحليل النفقات وحساب سعر التكلفة (حسب مركز التكلفة). 	<p>رئيس مصلحة المالية والمحاسبة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - استلام المحاصيل اليومية من المكلف بالتحصيل. - تسجيل يومي لعملية التحصيل. - إيداع المحاصيل في الحساب البنكي للمؤسسة. - متابعة عملية التحصيل من القابضين. 	<p>قابض رئيسي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التحصيل اليومي لمداخل القابضين. - تسجيل المحاصيل اليومية. - تسليم التذاكر للقابضين. - التنسيق مع القابض الرئيسي. - التبليغ عن المخاطر فالتحصيل، زيادة أو نقص في عهدة القابض، ... الخ. 	<p>إطار مكلف بالتحصيل</p>

المصدر: المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت.

جدول رقم (2-2): معدلات الأعمار حسب كل مصلحة: جدول يمثل معدلات الأعمار لكل فئة

المصلحة	30- 21	31- 40	41- 50	51- 59	60- 65	المجموع
الاستغلال	06	40	77	27	02	152
الصيانة	07	15	10	06	01	39
المالية والمحاسبة	01	04	0	01	0	06
الإدارة والوسائل العامة	03	04	09	02	0	18
التمويل	01	03	01	0	0	05
المجموع الكلي	18	66	98	37	03	220

المصدر: المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت

المبحث الثاني: الوثائق المحاسبية المعتمدة لدى المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية تيارت.

تتميز كل مؤسسة بوثائق تعريفية تعرفها عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية ووثائق تبين نشاطها.

المطلب الأول: الوثائق المحاسبية المعتمدة في المؤسسة

سننظر في هذا المطلب إلى تعريف بالميزانية وشكلها.

- **تعريف الميزانية:** هي عبارة عن كشف يعبر عن عملية الجرد في تاريخ معين، عادة ما يكون في نهاية السنة (N/12/31) هذا الكشف يلخص فيه جميع الموارد المتاحة للشركة، وكيف يمثل مجموع الموارد المتاحة جانب الخصوم من الميزانية، أما مجموع الاستخدامات لتلك الموارد فيمثل جانب الأصول من الميزانية، تسمع الميزانية بمعرفة الوضع المالي للشركة وتحديد النتيجة الصافية للدورة سواء كانت ربح أو خسارة عن طريق حساب الفرق بين مجموع الأصول ومجموع الخصوم.

- **ترتيب عناصر الميزانية:** تترتب عناصر الميزانية وفق مبدئين هما:

مبدأ السيوولة، مبدأ الإستحقاق، يمكن توضيح كيفية ترتيب عناصر الميزانية كما يلي:

- **أولاً: الأصول**

- **تعريف الأصول:** هي عبارة عن العناصر المراقبة من طرف المؤسسة الناتجة عن أحداث

سابقة تترتب عليها منافع اقتصادية في المستقبل وهي حسابات قابلة للانعكاس.

- **تقديم حسابات الأصول:**

(أ) - **التثبيتات الصنف 2:** هي العناصر التي يستعملها الكيان أثناء نشاطها بشكل مستمر ودائم

لمدة تتجاوز السنة وتنقسم إلى.

(ب) - **التثبيتات العينة:** هي أصول مادية تمتلكها المؤسسة تستخدمها في مختلف الأنشطة.

ح/ 21 تثبيتات عينة ح/ 211 أراضي ح/ 213 بناء.

ح/ 215: المنشآت تقنية ومعدات وأدوات صناعية.

ح/ 218: تثبيبات عينة أخرى.

ج) -التثبيبات المعنوية: هي أصول غير مادية وغير نقدية تمتلكها المؤسسة وتستخدمها

في مختلف الأنشطة وتستهلك أكثر من سنة ح/ 20 التثبيبات المعنوية.

د) -التثبيبات المالية: هي أصول مالية يحوزها الكيان للحصول على منافع مستقبلية.

مثل: ح/ 272: سندات التي تمثل حق الدين للدائن.

ح/ 273: سندات مثبتة تابعة لنشط المحافظة.

الصنف 03: مخزونات و منتوجات غير التنفيذ: هي عبارة عن أصول التي تمتلكها المؤسسة

بغرض بيعها أو استخدامها في عملية انتاجية أو تقديم خدمات وتشمل منتجات تامة ونصف

مصنفة:

ح/ 30 مخزونات البضائع.

ح/ 31 مواد أولية ولوازم.

ح/ 32 تموينات أخرى.

ح/ 35 منتجات تامة الصنع (مخزونات المنتجات).

ملاحظة 1 : السلع التي قررت المؤسسة الاحتفاظ بها من أجل استخدامها في مختلف الأنشطة

لمدة تفوق سنة تظهر في صنف التثبيبات لا في المخزونات.

مثل: مؤسسة تباع أجهزة الإعلام الآلي فإن الحوار الحواسيب الموجهة للبيع تعتبر مخزونات أما

التي تستعملها المؤسسة في نشاطها تعتبر تثبيبات.

ملاحظة 2: الأصول العينة التي تمتلكها المؤسسة تعتبر من مخزونات وليس عن التثبيبات.

الصنف 04: حسابات الغير لحسابات المدينة:

التزامات لغير نحو المؤسسة

ح/ 41: الزبائن والحسابات الملحقة.

ح/ 411 الزبائن

ح/ 413 الزبائن والسندات المطلوب تحصيلها،

ح/ 419: الزبائن الدائنون ذات طبيعة دائنة ويسجل في جانب الخصوم .
ح/ 409: مورد مدينون ذات طبيعة مدينة ويسجل في جانب الأصول عكس الحساب الفرعي ح/
40.

الصف 05: الحسابات المالية: (ذات الطبيعة المدينة) هي حسابات التي تسجل فيها حركة الأموال.

ح/ 51: البنوك والمؤسسات الجارية وما يماثلها .
ح/ 511: قيم التحصيل ح/ 512 البنوك والحسابات الجارية.
ح/ 517: الهيئات المالية الأخرى ما عدا ح/ 519: المساهمات البنكية ذات الطبيعة الدائنة
وتسجل في جانب الخصوم، ح/ 53: الصندوق.

- ثانيا: الخصوم

- **تعريف الخصوم:** هي الإلتزامات الراهنة للمؤسسة الناتجة عن أحداث ماضية يترتب عليها
انقضاءها المتمثلة في خروج موارد متمثلة في منافع اقتصادية وهي حسابات قابلة للانعكاس.
- **تقديم حسابات الخصوم:**

أ - **الصف 01:** حسابات رؤوس الأموال: هي عبارة عن مصادر تمويل الداخلية والخارجية.
المصادر الداخلية: د/ 10: رأس المال والاحتياطيات وما يماثلها.

ح/ 109: رأس المال الصادر ورأس مال الشركة.

ح/ 106: الاحتياطيات.

ح/ 12: النتيجة الصافية للسنة المالية.

المصادر الخارجية:

ح/ 16: افتراضات والديون وما يماثلها.

ح/ 163: افتراضات سنديّة أخرى.

ح/ 164: افتراضات لدى المؤسسة القرض.

ب) الصف 04: حسابات الغير (ذات طبيعة ذاتية) هي التزمات المؤسسة نحو الغير:

ح/ 40: حسابات الموردون وما يقابلها.

ح/ 401: موردو المخزونات والخدمات.

ح/ 404: موردو التثبيتات.

ح/ 419: زبائن دائنون.

ما عدا ح/ 409: موردو المدينون ذات الطبيعة المدينة يسجل في جانب الأصول.

ح/ **الصف 05**: الحسابات المالية ذات الطبيعة الدائنة: هي حسابات التي تسجل فيها العمليات

مع البنوك عندما تكون أرصدها دائنة.

ح/ 519: المساهمات البنكية الجارية عندما يكون رصيد البنك دائنا يدرج في جهة الخصوم

ويعتبر دينا (سحب على المكشوف).

- **شكل الميزانية**: قدم النظام المالي المحاسبي نموذجا للميزانية يتوافق مع معايير الدولية حيث

فصل في جانب الأصول بالأصول الجارية والغير الجارية وبجانب الخصوم، رأس المال، خصوم

غير جارية وخصوم جارية.

أ - **كتل الأصول**:

(1) - **الأصول الغير الجارية**: هي الأصول المخصصة للاستعمال الدائن والمستمر لنشاط المؤسسة.

(2) - **الأصول الجارية**: هي الأصول التي تستعملها المؤسسة خلال دورة الاستغلال الغير العادية.

ب - **كتل الخصوم**:

(3) - **رؤوس الأموال الخاصة**: هي الأموال التي تعود لأصحاب المؤسسة أو المساهمين في رأس

المال.

(4) - **الخصوم الغير الجارية**: هي الديون الخارجية طويلة المدى أي تتجاوز السنة.

(5) - **الخصوم الجارية**: هي التي يتم انقضاؤها قبل نهاية السنة المالية أي (تسويتها في فصول

12 شهر).

جدول (3-2): شكل الميزانية:

الأصول	مبالغ صافية السنة المالية N
(1) - الأصول الغير الجارية	
- التثبيات المعنوية	xxxx
- التثبيات العينة	xxxx
- التثبيات المالية	xxxx
- تثبيات أخرى	xxxx
مجموع الأصول الغير الجارية	xxxx
(2) - الأصول الجارية	
- مخزونات والمنتجات قيد التنفيذ	xxxx
- حساب الغير ذات طبعة مدنية	xxxx
- الزبائن	xxxx
- موردو مدينون	xxxx
- حسابات المالية	xxxx
- حساب البنوك الجارية	xxxx
- الصندوق	xxxx
مجموع الأصول الجارية	xxxx
المجموع العام للأصول	xxxx

الخصوم:

الخصوم	المبالغ
(3) - رؤوس الأموال الخاصة	xxxx
مجموع رؤوس الخاصة	xxxx
(4) - خصوم غير جارية	
- إفتراضات المؤسسة	xxxx
- موردو التثبيات	xxxx

xxxx	مجموع الخصوم الغير الجارية
xxxx	(5) - خصوم جارية
xxxx	- موردو المخزونات وخدمات
xxxx	-خزينة سالبة
xxxx	مجموع الخصوم الجارية
xxxx	مجموع العام للخصوم

المطلب الثاني: تسجيل العمليات المحاسبية في المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت

تحظى المؤسسة لوثائق محاسبية نذكر منها :

- أولاً: دفتر اليومية:

- تعريفه: هو دفتر إجباري تسجل فيه المؤسسة مختلف الأعمال اليومية المتمثلة في حركة الأصول والخصوم والأعياد والمنتجات حسب تسلسلها الزمني لوقوعها ولا يجوز الشطب فيه أو ترك بياض يجب أن تكون صفحاته مرقمة ومصادق عليها من طرف رئيس المحكمة.

- مسك دفتر اليومية: بالكتابة المحاسبية

شكل (6-2) - شكل دفتر اليومية:

المبالغ		البيانات تاريخ العملية	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
مبلغ دائن	مبلغ مدين	شرح العملية	ح	ح

- ثانيا :دفتري الكبير

- تعريفه: هو دفتر يتضمن مجموع حركة الحسابات خلال فترة زمنية معينة.
- مسك في دفتر الكبير: يتم التسجيل في دفتر الكبير إنطلاقا من دفتر اليومية، وذلك بترحيل المعلومات المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الكبير حسب التسلسل الزمني.
- تقديم القيد المزدوج: إن نشاط المؤسسة يتم ترجمة إلى تسجيلات محاسبة منها ما هو مدين ومنها ما هو دائن.

- مبدأ النظام القيد المزدوج: يمس كل تسجيل على الأقل حسابين أحدهما مدين والآخر دائن ويجب أن يكون المبلغ المدين يساوي للمبلغ الدائن.

أ - التسجيل في دفتر اليومية: بعد التسجيل كل عملية وفق نظام القيد المزدوج يبقى دائما.
ما سجل في الجانب المدين = ما سجل في الجانب الدائن

- التسجيل في الدفتري الكبير: بعد ترحيل كل عملية الى الدفتري الكبير نجد أن:

ما سجل في الجانب المدين من كل حساب = ما سجل في الجانب الدائن لحساب آخر

المطلب الثالث: الرقابة الداخلية في المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري - تيارت
تتميز كل مؤسسة برقابة داخلية التي تنظم وتضبط الجهود المعمول بها ولها أهمية في ربط بين الخطط وبرامج سوف نتطرق في تعريف الرقابة و الأهمية

- مفهوم الرقابة

هي عملية تستطيع إدارة المؤسسة من خلالها التعرف على مدى تطابق إجراءات التنفيذ وخطواته ووسائله مع الخطط الموضوعة، وعند وجود انحرافات في التنفيذ أو ضعف في الأداء، أو أي سبب يؤثر على سير العمليات التنفيذ وتحقيق الأهداف المسطرة، يمكن للمؤسسة أن تقوم بإجراءات وتدابير في حالة مواجهة خلل، حيث للرقابة مجالات وهما المتابعة والتقييم، ومراقبة الإنجاز والأداء، وعليه فهي تهتم بتنظيم الجهود الخاصة بالعمل وفقا للخطط والبرامج في إطار أهداف المؤسسة، كما تقوم بقياس النتائج العملية ومقارنتها بأهداف الخطط وتشخيص أسباب تدني

الأداء والجودة وتحديدها لتسهيل تصحيحها أو تعديلها أو تبديلها أو تطويرها بما يضمن تلاشي الضعف وتحسين الجودة والإتفاق للعمل المنجز.

- أهمية الرقابة في المؤسسة

تظهر أهمية الرقابة من قدرتها على الربط بين الخطط، والبرامج، والقرارات المناسبة لتنفيذها وفق الأهداف، وفي إطار من التعليمات المحددة لذلك، من تأكدها أن الممارسة تتم بإتقان واقتصاد وسرعة مناسبة.

بحيث مهمة الرقابة لا تنحصر في التأكد من الأعمال تنفذ، والطرق، والأشكال بل يضاف إليها التأكد من أن التنفيذ يتم بأفضل الوسائل والطرق والأشكال، ويعطي النتائج المتوقعة في ظروف ممكنة، فمهمتها لا تقوم على الضبط والمنع والمساءلة فحسب، وإنما في تحديد أسباب الانحراف أو الملل في الأداء، والتوجيه لتجنب وقوعها.

ومن تظهر أهميتها في التدخل في الإعداد والتخطيط السليم والمتابعة الواضحة، وهي عملية ملازمة للتخطيط، ضرورية في إتخاذ القرارات، وإعطاء المعلومات والبيانات الدقيقة لتسيير الإعداد وبناء الخطط والبرامج، وتكمن أهميتها في مراقبة الأداء ومتابعة لتفادي الأخطاء والسيطرة على تصحيحها.

المبحث الثالث: انعكاس تطبيق المحاسبة السحابية على المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري تيارت .

بناءً على ماسبق التطرق اليه سنربط بين مزايا المحاسبة السحابية و الاداء المالي سنقوم بقياس المؤشرات المالية .

المطلب الأول : مزايا وعيوب المحاسبة التقليدية

تتميز المحاسبة التقليدية عن غيرها بمزايا وعيوب أبرزها .

أولاً: مزايا المحاسبة التقليدية:

- عوائق منخفضة للدخول :

تتطلب برامج معلومات المحاسبة المالية التقليدية من المشغل تلقي تدريب مهني طويل من أجل إتقان طريقة تشغيل البرنامج، وعندما تحدث مشكلة في البرنامج، يلزم وجود موظفين محترفين لإجراء الصيانة، عندما تتغير المعايير ذات صلة ولم يتم تحديث البرنامج في الوقت المناسب، سيتعين إعادة تدريب الموظفين الماليين من أجل الإستجابة للتغيرات في المعايير، مما يسبب إزعاج للمؤسسة عند استخدام خدمات "المحاسبة السحابية" يكون من السهل جدا للشركات العمل عبر الأنترنت بإتباع التعليمات ولا تتطلب تدريباً متخصصاً، عندما نطلب معايير المحاسبية من الشركات إعتقاد معالجة محاسبة جديدة يمكن لمقدمي خدمات المحاسبة السحابية، تحديث المنتج عبر الأنترنت في الوقت المناسب، ويمكن للشركات ان تتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في الوقت المناسب وفي الوقت نفسه، يقدم موردو الخدمات أيضاً إستشارات مهنية حول تكنولوجيا المعلومات المحاسبة للشركات، لذلك لا يحتاج المسؤولون الماليون إلى القلق بشأن نقض المعرفة بصيانة البرامج والمعرفة بالخبرة المالية، كما ان متطلبات الوصول تصبح أقل.

- تكاليف المدخلات المنخفضة:

نظام المعلومات المحاسبية التقليدية للمؤسسات هو البرنامج العام لتطوير الذاتي للمؤسسات وتسويق المشتريات، تعتمد رسوم البرامج الأصلية على وحدات تتراوح ثلاثين إلى خمسين ألفاً إلى

مئات الآلاف من RMB، لكن الوحدات التي تشتريها الشركة لا تستخدم عادة بالكامل مما يؤدي إلى إهدار كبير، بالإضافة إلى ذلك حين ينصب على الشركات أيضا. استثمار مبالغ كبيرة من المال لشراء مرافق الأجهزة مما في ذلك الخادم وغرفة الكمبيوتر ومراكز البيانات، حين تقوم الشركات بإستثمار مبلغ كبير من المال في مرافق الاجهزة والبرامج تنتمي "المحاسبة السحابية"، إلى خدمات البرمجيات لذا فإن الشركات مطالبة فقط بشرائها وفقا لإحتياجاتها ودفع "رسوم شهرية" منخفضة نسبيا لا أو "إيجار سنوي" لا يطلب من شركات الدفع مقابل إستثمار لمدة واحدة يمكن أن يحقق الضغط المالي بشكل فعال.

- تكاليف صيانة أقل:

نظام المعلومات المحاسبة التقليدية يتطلب الكثير من البنية التحتية للأجهزة فنحن بحاجة إلى النظر في القضايا الأمنية لهذه المرافق وأنظمة المعلومات المحاسبة. تحتاج الشركات إلى ضغط وتخصيص قدر أكبر من الوقت والمال والموارد البشرية للحفاظ على التشغيل للمعدات، حيث تحتاج الشركات إلى قضاء الكثير من الوقت في ترقية البرامج وصيانتها ومواجهة الإختناقات. التي حدثت أثناء الاستخدام باستمرار، مما يؤدي على التشغيل العادي للبرنامج، نظرا لأن المحاسبة السحابية مؤجرة، فلا يلزم سوى الإيجار، بحيث لا تحتاج إلى تحمل تكلفة عجلات الأجرة، سبب الاستثمار لمرة واحدة في السنة عن عدم الاضطرار إلى دفع تكاليف صيانة والإدارة المهنية مما يقلل في إنفاق الشركات على صيانة المعلومات المحاسبة إلى حد كبير.

ثانيا: عيوب المحاسبة التقليدية

هناك فرص متكررة للخطأ في عمليات المحاسبة التقليدية هناك عدد قليل من الأخطاء الشائعة نذكر منها:

- عند إدخال المعلومات في حسابات غير صحيحة، ونقل الأرقام وتسجيل المعلومات بشكل عكسي هذه الأنظمة ليس لها ضوابط وتوازنات داخلية، غالبا ما يقضي المحاسبون الذي يبحثون عن الأخطاء وقت أطول او عدة ساعات لتحديد الإدخالات وتصحيحها.

-الافتقار إلى الأمان أحد عيوب المحاسبة التقليدية، قد لا تكون المنظمات قادرة على منع الموظفين من البحث في البيانات الحساسة في دفتر الأستاذ الورقية والمجلات المادية.
- يمكن تعديل ملفات الكمبيوتر بسهولة عن طريق إضافة البيانات وحذفها، الأرقام التي تظهر على الشاشة لا تظهر أي أثر لهذه التغيرات إلا إذا تعمقت أكثر واكتشفت تاريخ آخر لتعديل الملف في المقابل تظهر أنظمة المحاسبة التقليدية أدلة على تغييرها.
- إذا كنت تعمل بقلم رصاص، فستظهر عمليات المسح وإذا كنت تعمل بالقلم فيجب عليك شطب الإدخالات القديمة لإنشاء إدخالات جديدة، تجعل صعوبة إخفاء التغيرات من السهل معرفة متى تمت بتغيير نظام المحاسبة اليدوي وتسهيل الشفافية.

المطلب الثاني: أثر مزايا المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة:

تساهم المحاسبة السحابية في تسهيل العمل المحاسبي وتحسينه نظراً لما تقدمه من مزايا غير متوفرة في باقي البرامج من شأنها التغيير في الأداء، ومعتمد في تفضي هذا الأثر على بعض البيانات من المؤسسة محل الدراسة.

- سهولة الوصول في أي مكان وأي زمان: أصبح من الممكن لمؤسسة النقل الحضري وشبه حضري الوصول إلى بياناتها في أي وقت وعبر كافة أرجاء الوطن والتواصل مع كل الفروع والمديريات من مختلف الولايات عبر متصفح ويب، فهي تساهم في اتخاذ القرار، مراقبة النشاط معرفة الوضعية المالية للمؤسسة واكتشاف أخطاء وتصحيح الانحرافات إن وجدت مما يساعد في تحقيق الأهداف.

- المحاسبة السحابية أقل تكلفة: قد تتحمل المؤسسات التي لديها مراكز بيانات موجودة تكاليف اشتراك أقل ولكن ستتحمل تكاليف توفير إدارة مستمرة وتكاليف الصيانة للأجهزة وغيرها لضمان تشغيل الخدمة بكفاءة وفعالية.

- أمان أفضل: الحفاظ على أمن البيانات المالية أمر مهم لكل عمل ومن خلال نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالمؤسسة الاقتصادية على الانترنت والذي يحميها من أي فيروس يهاجم أجهزة الكمبيوتر، فهي حالة تعرض جهاز المستخدم إلى السرقة يمكن التحكم في

مستوى الوصول إذا كانت هناك دعوة للمستخدمين ونفس الشيء إذا تعرض للتلغف، فميزة الأمان تمكن المؤسسة من توسيع نشاطاتها والإنتفاح على العالم الخارجي وزيادة استثماراتها.

- المرونة: تتوافق برامج المحاسبة السحابية مع أنواع مختلفة من برامج تصفح الويب وأنظمة التشغيل، مما يساهم في عدم تحمل تكاليف إضافية أو تكاليف غير مجدية.

- توفير الوقت: تسمح برامج المحاسبة السحابية بإدخال معاملات كشف الحساب بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب، وبصورة صحيحة، أي معلومات تحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة.

- زيادة أداء الأعمال: تساعد برامج المحاسبة المحاسبين على اعداد التقارير المالية في الوقت الحقيقي من خلال التكيف مع تغيير ظروف العمل في وقت قصير، مما يساهم في زيادة الأداء.

المطلب الثالث: قياس مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية تيارت لسنة 2022.

حساب مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية تيارت لسنة 2022.

أولاً: حساب رأس المال العامل: $FRNG_{2022}$

$$FRNG_{2022} = [490775807.79] - [-650432285.73 + 499616963.25]$$

$$FRNG_{2022} = -707591130.2 < 0$$

التعليق: بما أن رأس المال العامل سالب يدل على احتياجات المؤسسة قد غطت احتياجات دورها ما يوحي بوضعية مالية مريحة للمؤسسة لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار أو استرداد مواد أولية أو تقديم تسهيلات.

ثانياً: حساب احتياج رأس المال العامل

$$BFR_{2022} = [989763287.70 - 681875.34 + 8490630.39] -$$

$$[13422285.17 + 270000 + 66440691.23] = -724824853.7 < 0$$

التعليق: على احتياج رأس المال العامل سالب في هذه الحالة فدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر بقيمة الاحتياجات من رأس المال مما يستوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

ثالثا: حساب الخزينة TN_{2022}

$$TN\ 2022 : 17233723.51 - 0 = 17233723.51 > 0$$

التعليق: الخزينة موجبة وهي في وضعية جيدة تعني أن التغذية جاهزة في صندوق والحساب البنكي الجاري وتكفي التغطية السحب على المكشوف من البنك (الاعتمادات الجارية).

تحليل التوازن المالي:

بما أن:

$$FRNG < 0$$

$$BFR < 0$$

$$TN > 0$$

فإن عدم تحقق شرطين من الشروط الثلاثة فإن المؤسسة ليست في حالة توازن مالي لأن الاحتياج المالي للاستغلال قامت باستغلاله ويجب ان نرفع مواردها الدائمة (خاصة على قروض طويلة الأجل) لتدعيم الموارد الدائمة وتمويل باقي احتياج الاستغلال.

خلاصة

من خلال الدراسة التطبيقية على مستوى المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية تيارت، ومن خلال توفر وثائق محاسبية ثم حساب مؤشرات الأداء المالي، وقمنا بتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها التي تم تلخيصها ومعالجتها، حيث تم إثبات صحة فرضيات الدراسة التي تم وصفها في مقدمة الدراسة، حيث وجدنا ان هناك أثر إيجابي لاستخدام المحاسبة السحابية.

خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع المتمثل في أثر استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية والذي يعتبر ذو أهمية بالغة ومناسب جدا للمؤسسات التي تنوي تحديث أنظمتها المحاسبية وتحويلها إلى أنظمة سحابية ومحاولة معرفة الدور الذي تلعبه المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف وحسن استغلال الموارد وتحقيق النتائج وتقليص الوقت والجهد وهذا لا يعني أنها تخلو من السلبيات فهناك عوائق وتهديدات تحد من انتشارها، ولعل أبرز تحدي يهدد مزودي الحلول السحابية هو تحدي أمن المعلومات المخزنة على السحابية.

نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى: المحاسبة السحابية هي تقنية حديثة، تعتمد على شبكة الأنترنت أحيانا وعلى وسائل الاتصال الأخرى، قد يمكن ان تساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، تماثبات صحة الفرضية وذلك للنتائج التالية:

- للمحاسبة السحابية مزايا مما دفع كل المؤسسات إلى العمل بها وذلك من أجل التطور وتحسين النظم.

- عند العمل بأسلوب جديد محاسبة سحابية يدفع المؤسسة لها دوافع وفتح مجالات متعددة.

- تميزت السحابية بالجودة والتطور والتنوع.

- المحاسبة السحابية سهلة ودقيقة وسهولة الوصول إليها.

- توفر المحاسبة السحابية والأداء الجيد خدمات مضمونة عند الطلب.

الفرضية الثانية: يقصد بالأداء المالي النتيجة المتوصل إليها، وقد يعكس الأداء المالي الجيد تطور ونمو المؤسسة، تم إثبات صحة الفرضية، وذلك للنتائج التالية:

- الأداء المالي يهدف إلى السير الحسن استخدام العقلاني.

- يهدف الأداء المالي إلى تقويم أداء الشركات.

- الاستفادة من البيانات التي يوقرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

يقوم الأداء المالي بفحص ومراقبة وتقييم المستويات (الأداء والفعالية).

- دراسة الجوانب المؤسسة واتخاذ القرار المناسب والطريق الأفضل كجلب النتائج أحسن
الفرضية الثالثة: يمكن قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات خاصة بالمحاسبة السحابية فقط. تم

إثبات صحة الفرضية وذلك للنتائج التالية:

- يجري الأداء المالي عملية التحليل والمقارنة.
- يقوم الأداء المالي وفق خطة.
- يقوم بالتوجيه السليم أي بدون ضرر للمنشأة.
- يساهم الأداء الجيد والمحكم في نجاح المؤسسة (الاستمرارية).
- يعتبر الأداء وسيلة هامة بكونها تحافظ على المؤسسة.

التوصيات:

- التعريف بالمحاسبة السحابية لدى الجهات والمنظمات التي تحتاج إلى تطبيق هذا النوع.
- برمجة أيام دراسة وتكوينية لفائدة الطلبة في موضوع السحابة.
- سن قوانين تضبط وتنظم وتفرض تطبيق المحاسبة.
- تكثيف البحوث المتعلقة بالمحاسبة السحابية وحماية المعلومات الالكترونية.

أفاق الدراسة:

بعد دراستنا للموضوع والنتائج واقتراح توصيات التي تعتبر مهمة، أنه ما زالت نقاط مجهولة
ويمكن أن تكون في سنوات قادمة موضوعات للبحوث وضرورة التعمق في السحابة لأنها تفتح
مجالات واسعة في ميدانها.

- أثر المحاسبة السحابية على نظم المعلومات المحاسبية.
- مدى تأثير أعمال المؤسسات الاقتصادية بتبني المحاسبة السحابية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الكتب

1. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

ثانياً: المذكرات والرسائل العلمية

2. أسماء حوري، خولة خضراوي، ياسمين قريرة، أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي، رسالة ماستر تخصص محاسبة قسم العلوم المالية ومحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2021.

3. بن جازية تركية، الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، دراسة حالة مؤسسة بسوقر، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت (2015-2016).

4. بن عمار شهر زاد، أثر مراقبة التسيير على الرفع من مستوى الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة وحدة اغذية الأنعام U.A ,B مستغانم، مذكرة ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (2015-2016).

5. بن كحلة نور الهدى، تقييم وقياس الاداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2020-2021.

6. بوغزالة حمد مسعودة، سعودي شيخة، محلو فايضة، المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها، رسالة ماجستير تخصص محاسبة، قسم علوم مالية كلية الكلية العلوم الاقتصادية والتجارية، علوم التسيير - جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2021 .

7. ديدوش بن مصطفى، عرباوي مخطار، الرقابة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة التخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت، (2021-2022).

8. طوير ايمان الهدى، ميمون فاطمة الزهراء، استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز (المسيلة)، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، قسم علوم مالية ومحاسبة، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2022/2021.

9. ولد محمد نبيلة، واجبونية هاجر سارة، فعالية نظام المعلومات المحاسبة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، مذكرة تخرج ضمن متطلبات، نيل شهادة الماجستير، في علوم المالية والمحاسبية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة تيارت 2021-2022.

ثالثا: المجلات الدورية

10. اسماعيل عثمان شريف، **ibn khaldoun journal of innovation and development**، أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملاءمة المعلومات المحاسبية، دراسة

حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم، السودان، كلية بردية الأهلية مملكة العربية السعودية،
مجلد 04 عدد02، تاريخ النشر 2022/10/15.

11. أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم، أحمد مخلوف، مجلة الميادين الاقتصادية، مستقبل نظم
المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، جامعة الجزائر03، جامعة الأردن
مجلد 01، عدد01، سنة2018.

12. إيمان ابراهيم احمدن العوامل المؤثرة على توجه الشركات للإعتماد على المحاسبة السحابية،
مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، جامعة أربيل التقنية، العدد54، العراق،
2020.

13. براق عيسى، براق سيد وائل، *Revue d'ecnimie et statistique appliquée*،
رهانات وتحديات اعتماد المؤسسات الجزائرية للحوسبة السحابية، جامعة البليدة02 العفرون،
القليعة-الجزائرمجلد14-العدد02، 2017/12/31.

14. بوغرارة زينب، غام نذير، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية الحوسبة السحابية
وأبعادها ضمن متطلبات المكتبات الافتراضية الجامعية، معهد علم مكتبات جامعة
قسنطينة(الجزائر02)، مجلد07، العدد04 ، 14 جوان2022.

15. حياة طهراوي، مجلة البحوث والدراسات العلمية الحوسبة السحابية كآلية لتفعيل التعليم
الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائري-مابين الحتمية والخيار - جامعة البليدة
الجزائر، مجلد 15، عدد1، سنة 2021.

16. خولة واصل، خالد رجم، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، دراسة حالة مؤسسة 2A تأمينات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، قاصدي مراح_ ورقلة، 2019.
17. رفيق يوسفى عبد العزيز القتال اثر التوجه نحو التطبيق، المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مجلد 7 العدد 1 سنة 2021.
18. زكريا دمدم، وليد مرغني، طارق صدراوي، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تحديات إعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية - دراسة ميدانية - مجلد 13، عدد 03، سنة 2020.
19. سلوى مرار عوض، علوية سعيد عثمان، عبير بكري سر الحتم، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة وإدارية أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة، في جامعة الملك خالد، مجلد 08 عدد 02، سنة جوان 2020.
20. وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية ميدانية العلم - جامعة العراق، المجلد 11، العدد 01، 2019.
21. ولاء عبد العليم عبد العظيم فتيح، أسماء عبد الفتاح عبد الفتاح إبراهيم، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبة، قسم محاسبة والمراجعة، دراسة اختبارية لقياس مدى الاستفادة بنظام الحوسبة السحابية في دعم وتطوير كفاءة وعالمية النظام المحاسبي في

شركات سياحية، معهد العالي الحاسب الآلي، جامعة الإسكندرية مجلد 06 عدد 03 سبتمبر 2022.

22. وليد بيبي، زينب تمرابط، يزيد تفرارت، مجلة اقتصاد المال والأعمال الحوسبة السحابية ودورها في خدمة المال والأعمال تجربة المملكة العربية السعودية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، المجلد 03، 24 سبتمبر 2022.

23. يحيى شرقي، محمد عبد الماجد بوركايب، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة (دراسة ميدانية على عينة من محاسبين ماليين في الجزائر) جامعة الجبالي بونعمامة ، خميس مليانة، مجلد 06 عدد 02 تاريخ النشر 2022/09/15.

24. ممدوح سالم الفقى، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مدرس تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بعد ، 2013.

رابعاً: الملتقيات:

25. محمد كلو صباح، الحوسبة السحابية، مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، الملتقى الدولي رقم 21، أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة، 2015

خامساً: المطبوعات العلمية:

26. دويس عبد القادر، محاضرات في التسيير المالي، مطبوعة موجهة لطلبة سنة الثالثة ليسانس، مالية التأمينات وبنوك، قسم علوم التسيير شعبة العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية، علوم التسيير جامعة ابن خلدون (2019_2020).

الملاحق

أول مؤسسة في الجزائر
تستعمل الدفع الإلكتروني للتذكرة



لصنا وصدنا، لكننا الأفضل



ETUS
TIARET

f i t v



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة النقل



المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري - تيارت -

حمل تطبيق حافلتي ETUS PAY من PLAY STORE



على هاتفك الذكي

أنش حسابك الشخصي
فعل حسابك بإدخال الرمز المرسل الى بريدك الإلكتروني
اشحن رصيدك بشراء بطاقة التعبئة (150.300-ج)
لدى القابضين المراقبين. رئيس محطة دبي أو محطة كارمان



ليس لديك هاتف ذكي؟

يمكنك أيضا شراء بطاقة حافلتي مرة واحدة فقط
و شحنها بالرصيد المرغوب فيه لعدة مرات
شحن البطاقة يكون من طرف المراقبين
أو رئيس محطة دبي أو كارمان

شحن الحساب أو البطاقة

2

بطاقة حافلتي
تسجن من طرف رؤساء المحطات
أو المراقبين المتجولين بالمبلغ المرغوب فيه
بواسطة المسح الضوئي للهاتف المحمول لهؤلاء

1

الهواتف الذكية
تسجن بواسطة بطاقة التعبئة
التي تباع في المحطات الرئيسية. الجامعات
الأسواق الكبرى أو عن طريق المراقبين المتجولين

من الرؤية إلى الحقيقة

لسنا وحدنا، لكننا الأفضل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة النقل
المؤسسة العمومية للنقل الحضري و الشبه الحضري - تيارت -



تطبيق



ETUS
TIARET
تاهيتي



قلص مدة انتظارك
لتسديد التذكرة الورقية

لن تضطر لحمل النقود



تطبيق صديق للبيئة



اسهل و أسرع وسيلة للتنقل



لسنا وحدنا، لكننا الأفضل



20%

نسبة استخدام الدفع الإلكتروني
في اليوم

web.etustiaret.dz



نبذة عن المؤسسة

المؤسسة العمومية للنقل الحضري و الشبه الحضري لمدينة تيارت
هي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري تقع بمنطقة النشاطات بلدية تيارت
وتتربع على مساحة تقدر بـ 26154م²

الإنشاء

تاريخ 2008/01/10 بموجب المرسوم الرئاسي رقم 500-06 المؤرخ في 2006/12/24

الوضع حيز الخدمة

2008 /04 /04

شبكة الخطوط

08 خطوط منها (07) حضرية و خط (01) شبه حضري، يعملون عبر مسار
طوله 194 كلم ذهابا و إيابا في الدورة

أسطول المؤسسة

01 حافلة هيونداي (30 مقعد)
03 حافلات مرسيدس سبرينتر (24 مقعد)
30 حافلة فانهول (100 مقعد)

تمثل المؤسسة نسبة

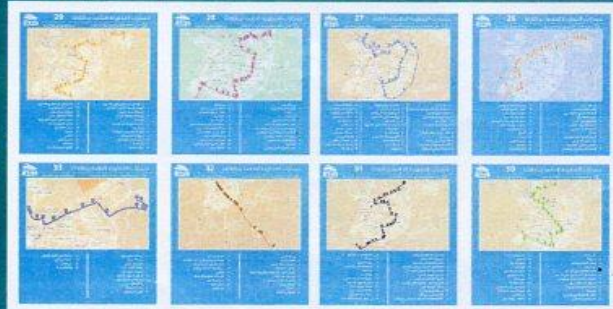
11%

من إجمالي حظيرة الحافلات بلدية تيارت

عدد العمال

221

COI : 209 CDD : 12



الرئيسية v تطبيق حافلتي v سيارات الخطوط v مواعيد الحافلات v الصفقات العمومية فضاء التكوين v خدماتنا v اشعاراتكم روابط



GROUPE ETUS TIARET



مركز التكوين



لستنا وحدنا
لكننا الأفضل
الغسل والتنشيم
خدمة الميكانيك



ازدي العجلات

www.etus.ma

تسجيل بريدك الإلكتروني



إعلان عن فتح دورة لتبيل



ETUS

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		30 000 000,00	30 000 000,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-500 656 268,14	-366 355 225,19
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-179 776 017,59	-179 776 017,59
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-650 432 285,73	-516 131 242,78
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		59 639 000,00	59 639 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		180 000 000,00	180 000 000,00
TOTAL II		239 639 000,00	239 639 000,00
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		989 763 287,70	986 022 980,91
Impôts		681 875,34	11 916 679,81
Autres dettes		8 490 630,39	4 711 447,76
Trésorerie passif			
TOTAL III		998 935 793,43	1 002 651 108,48
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		588 142 507,70	726 158 865,70

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

E.T.U.S.T TIARET

Z.I RTE DE FRENDA TIARET

N° D'IDENTIFICATION:000714019002451

EDITION_DU:23/04/2023 10:18

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains		59 639 000,00		59 639 000,00	59 639 000,00
Bâtiments		30 890 005,82	6 079 503,51	24 810 502,31	26 205 034,92
Autres immobilisations corporelles		899 863 765,22	493 537 459,74	406 326 305,48	487 561 101,81
Immobilisations en concession					9 399 070,00
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		990 392 771,04	499 616 963,25	490 775 807,79	582 804 206,73
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		11 556 902,78	-1 865 382,39	13 422 285,17	13 943 793,78
Créances et emplois assimilés					
Clients		270 000,00		270 000,00	104 500,00
Autres débiteurs		66 440 691,23		66 440 691,23	87 275 218,77
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		17 233 723,51		17 233 723,51	42 031 146,42
TOTAL ACTIF COURANT		95 501 317,52	-1 865 382,39	97 366 699,91	143 354 658,97
TOTAL GENERAL ACTIF		1 085 894 088,56	497 751 580,86	588 142 507,70	726 158 865,70

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بنوع من أنواع المحاسبة والذي يصطلح بالمحاسبة السحابية وذلك من خلال إبراز الجوانب الايجابية وأهم العيوب لهذا النوع، وأثرها على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية مع دراسة تكلفة هذا النوع من المحاسبة، الذي بات من الضروري مسايرة التقدم التكنولوجي واستخدام التقنية ولوازم الحاسب الآلي نظرا لأثر الوقت والجهد والتكلفة في الحصول على المعلومات ومعالجة الأخطاء أن وجدت آليا وفي الوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية: محاسبة سحابية، أداء مالي، نظم معلومات سحابية، محاسبة تقليدية، حوسبة.

:Summary

This study aims to define a type of accounting, which is called cloud accounting, by highlighting the positive aspects and the most important disadvantages of this type, and its impact on the financial performance in economic institutions, while studying the cost of this type of accounting, which has become necessary to keep pace with technological progress and the use of technology and supplies Computer due to the impact of time, effort and cost in obtaining information and handling errors, if any, automatically and in a timely manner.

Keywords: cloud accounting, financial performance, cloud information systems, .traditional accounting, computing